



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

صفحات مواقع التواصل الإجتماعي التعليمية ودورها في تنمية

المعارف لدى الطالب

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية

تحت إشراف الأستاذة:

صفاح أمال



من إعداد :

خروس بلقاسم

حمادي منال

لجنة المناقشة:

د. صفاح أمال	أستاذة محاضر - جامعة مستغانم -	مشرفا ومقررا
د. رقاد حليلة	أستاذة محاضر - جامعة مستغانم -	رئيسا
د. عيسى عبيد نورية	أستاذة محاضر - جامعة مستغانم -	مناقشا

السنة الجامعية : 2021/2020م



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ :

صفحات مواقع التواصل الإجتماعي التعليمية ودورها في تنمية

المعارف لدى الطالب

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية

تحت إشراف الأستاذة:

صفاح أمال

من إعداد :

خروس بلقاسم

حمادي منال

لجنة المناقشة:

د. صفاح أمال	أستاذة محاضر - جامعة مستغانم -	مشرفا ومقررا
د. رقاد حليلة	أستاذة محاضر - جامعة مستغانم -	رئيسا
د. عيسى عبيد نورية	أستاذة محاضر - جامعة مستغانم -	مناقشا

السنة الجامعية : 2021/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل

المتواضع الذي نرجو أن يكون عملاً نافعا لنا ولجميع الطلبة الباحثين في هذا

المجال. كما نتقدم بالشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذة القديرة "صفاح أمال"

مشرفة ومرشدة على هذا العمل. ونشكر كل الأساتذة الذين سهروا على تكويننا

وتوجيهنا و لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم القيمة ونصائحهم الوجيهة.

إهداء

إلى أُمي منبع الحنان و نهر العطاء... أدعوا الله أن يطيل بعمرها

إلى أبي نبع الخير الذي لا طالما ساعدني بإتمام هذا العمل بشغف،

أقف متواضعا أمامهم وأسأل الله الكريم أن يبارك في عمرهما، إلى كل

أفراد عائلتي الذين سهروا الليالي من أجلي وساندوني ماديا ومعنويا،

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب ومن بعيد أصدقاء أو

من الأسرة الجامعية، إلى كل من عرفناهم أحببناهم و أحبونا، إلى كل

من أضاءوا بعلمهم عقولنا "أساتذتنا الأفاضل"

" بلقاسم، منال "

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة المؤطرة بعنوان "صفحات مواقع التواصل الإجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية" إلى الكشف عن: تأثير استخدام الطالب الجامعي لصفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية على تنمية المعارف، لقد إعتدنا على منهج المسح الوصفي وبالضبط المسح بالعينة وذلك بإستخدام العينة القصدية التي تمثلت في طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة أحمد زبانة "غليزان"، بإتخاذ إستمارة الإستبيان كأداة مناسبة تضم أربعة محاور: المحور الأول خصص للبيانات الشخصية لأفراد العينة، أما المحور الثاني تناول عادات وأنماط استخدام الفيسبوك، والمحور الثالث تضمن دوافع استخدام الطلبة لصفحات الفيس بوك في تنمية معارفهم، وقد إقتصر المحور الرابع على الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصفحات التعليمية على الفيس بوك في تنمية المعارف، وقد ضبطت العينة بـ 100 مفردة لهذه الدراسة، كما تطرقنا إلى الإطار النظري المسطر بعنوان الفيس بوك ودوره في تنمية المعرفة، و كشفت الدراسة أن من أبرز استخدامات صفحات الفيس بوك التعليمية كان لها دور فعال في تنمية المعارف و تحصيلها.

Study Summary:

The objective of the study, entitled "Educational social media pages and their role in developing the knowledge of students, is to conduct a field study on a Example of Facebook page users teaching foreign languages". The impact of the university student's use of Facebook pages to teach foreign languages on the development of knowledge. We relied on the method of descriptive survey, and in particular sample survey, using the intentional sample represented by the students of the Faculty of Social and Human Sciences at Ahmed Zabana University "Relizane", using the questionnaire form as an appropriate tool with four themes: The first was devoted to the personal data of the members of the sample, the second was to the habits and patterns of using Facebook, the third was to motivate the students to use Facebook pages to develop their knowledge, and the fourth was limited to the rumors that students used Facebook educational pages to develop knowledge. The sample was set at 100 vocabulary for this study, and we also addressed the theoretical framework of the title of Facebook and its role in developing knowledge. The study revealed that one of the most prominent uses of Facebook educational pages was instrumental in developing and obtaining knowledge.

مقدمة

عامّة

أصبحت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في مختلف فروع المعرفة البشرية سمه مميزة ، فعرف مجال التكنولوجيا خلال الربع الأخير من القرن العشرين الحديثة تطورات وتغييرات وتأثيرات واسعة مباشر على نمط الحياة البشرية الإجتماعية والثقافية والإقتصادية، وصاحب إستخدام التكنولوجيا الحديثة تأثيرات كثيرة سهلت الحياة اليومية للأفراد وتيسيرها من حيث الجهد والوقت وبسرعة كبيرة كماحولت هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة، يستطيع سكانها الإتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات فقط ومهما كانت المسافة بينهم، فجاءت الأنترنت لتكون وسيلة أساسية في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل آراءهم وأفكارهم بسهولة من خلال بناء علاقات إجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر، وتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للأنترنت الذي إندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة سمحت بتكوين مجتمعات إفتراضية، والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات الإجتماعية من أبرزها "مواقع الفيس بوك، تويتر، يوتيوب... وغيرها".

ويأتي الفيس بوك في مقدمة هذه المواقع، حيث لا يحتاج الى تعريف كونه يعد أكبر موقع للتواصل الإجتماعي على مستوى العالم إذ أنه يضم أكثر من مليار مستخدم، وذلك لما يتوفر عليه من مميزات ومساهمته في تكوين علاقات واسعة، كونه بيئة غير محصورة بالزمان والمكان متجاوزة للحدود، سهل الإستخدام والتفاعل والتواصل مع الأفراد ضمن عالم إفتراضي، وكذلك استخداماته التعليمية التي ما فتئت تتطور باستمرار، ولكن موقع الفيس بوك لم يتوقف عند ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن إستغلالها أيضا في الجانب المعرفي للحصول على المعلومات بسهولة من خلال الصفحات والمجموعات المعرفية و العلمية الموجودة عبر موقع الفيس بوك، وبشكل أيضا فرصة وأداة مناسبة بشكل كبير تمكن من استثمار المعلومات المتوفرة على الصفحات والإستفادة منها في تحسين التعليم، ونلاحظ أن مواقع التواصل الإجتماعي خاصة التعليمية بما فيها الفيس بوك أصبح استخدامها ضرورة حتمية لما تقدمه من خدمات ترفيهية وتعليمية، وأصبح التعليم عبر صفحاتها ومجموعاتها

أمرا شائعا بين مستخدميها من الطلاب والطالبات بمختلف المراحل التعليمية. مما يساهم في نقل المعارف ونشرها بشكل فعال، وتتيح للطلاب الإتصال المباشر والدائم وتبادل ونقل المعلومات وتساعدهم على تطوير الأفكار وبناء قاعدة معلوماتية راسخة كما تعمل هذه المواقع على توسعة الآفاق والإرتقاء بالطالب ثقافيا وتعزيز الدور التعليمي.

ومن هذا المنطلق حاولنا في هذه الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي التعليمية في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة للفيس بوك، بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام الموقع والإشباعات المحققة من ذلك في تنمية المعارف. وقد تم تقسيم الدراسة إلى إطار منهجي، وإطار نظري وإطار تطبيقي نلخص محتواها كآآتي:

❖ الفصل الأول:

• الإطار المنهجي: قمنا بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث إشكالية الدراسة مع طرح التساؤلات وفرضياتها، وأهمية وأهداف هذه الدراسة، وكذلك أسباب اختيار هذا الموضوع، كما قمنا في هذا الفصل بعرض المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، مع تحديد مجالات الدراسة التي لها علاقة بالدراسة الحالية ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الدراسات السابقة التي تتطوي ضمن مجال بحثنا. كما تطرقنا في النهاية إلى تحديد مفاهيم الدراسة.

❖ الفصل الثاني:

• الإطار النظري: ضم هذا الأخير فصلا واحدا تطرقنا من خلاله الى عرض مجموعة من العناوين المهمة لموضوع دراستنا. جاء فيه العنصر الأول تحت عنوان: موقع الفيس بوك من حيث: تعريفه، نشأة، خدمات، وظائف، آلية التواصل، تطبيقات ، أما العنصر الثاني فكانت تحت عنوان: تنمية المعرفة، حيث تم التطرق إلى ماهية التنمية: مفهوم اللغوي والاصطلاحي، مفهوم التنمية وتطورها، مفهوم

التمية الثقافية و العلمية، وخصصنا جزءا للتطرق إلى ماهية المعرفة من حيث:
مفهوم، تصنيف، أنواع المعرفة، مكونات، طرق الحصول على المعرفة، مصادر
الحصول على المعرفة .

❖ الفصل الثالث:

- الإطار التطبيقي: في هذا الإطار قمنا بعرض النتائج وتحليلها ومناقشة البيانات
ومعطياتها والتعليق عليها واستخلاص النتائج العامة للدراسة .

■ الفصل الأول: الإطار المنهجي

- ❖ إشكالية الدراسة
- ❖ التساؤلات والفرضيات
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ منهج الدراسة
- ❖ أدوات جمع البيانات
- ❖ مجالات الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ تحديد مفاهيم الدراسة

❖ إشكالية الدراسة:

أصبحت تكنولوجيا الإتصال خاصة في عصرنا الحالي قوة رئيسية تلعب دورا بارزا في حياة الأفراد والمجتمعات. فشهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الإتصال من انفجار للمعلومات وثورة في الإتصالات، صاحبت الإنسان في جل مراحل تكوين المجتمع البشري، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة، ونظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

اذ يعيش العالم اليوم تقدما تكنولوجيا كبيرا وبذلك دخلت كمبتكر جديد، فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسيلتا الإتصال المثلى في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم، أصبحت الآن الأنترنت من أهم الوسائل المتقدمة، وأصبح العالم بفضلها قرية كونية على حد تعبير "مارشال ماكلوهن" يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهذا يتجسد علميا من خلال الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي، التي ارتبط ظهورها بظهور الجيل الثاني (ويب) مع بداية سنة 2000، بالرغم من الفترة القصيرة التي ظهرت فيها هذه الشبكات إلا أنها أصبحت مواقع عالمية واسعة الإنتشار تضم الآلاف من المستخدمين، من خلال وظائفها التي أتاحت فرصة التواصل المباشر بين الأفراد ومختلف المجتمعات من خلال المحادثات الفورية (الدرشة)، إرسال الرسائل، مشاركة الفيديوهات، الصور... وغيرها، وهذه المواقع متنوعة ومختلفة نذكر منها: الفيس بوك، تويتر، سكايب... وغيرها من المواقع الإلكترونية.

ويعد الفيس بوك أحد أهم هذه المواقع، والذي تم إنشاؤه سنة 2004 من قبل ابن التاسعة عشر من العمر الأمريكي "مارك زوكربيرغ" طالب بجامعة هارفارد، بغية ضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد وضمان الإستمرارية والتواصل فيما بينهم، وكان في البداية متاحا فقط لطلبة جامعتهم، وأصبح الآن يضم عدد كبير من المشتركين من مختلف بقاع العالم، ويعتمد عليه كل أصناف الجماهير، فأصبح جمهور الفيس بوك جمهورا عريضا

يحتوي كل فئات المجتمع، وتعد فئة الطلبة الجامعيين أحد هذه الفئات كونهم يمثلون نخبة المجتمع والطبقة المثقفة فيه، فإنهم ينشرون ويتفاعلون حسب توجهاتهم واهتماماتهم العلمية وبناء علاقات وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، نظرا للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وباعتبارها أكثر الشرائح الإجتماعية حيوية ووعي مما يجعلهم الأكثر عطاء.

فيعد موقع الفيس بوك من أبرز شبكات التواصل الإجتماعي شهرة والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم، كونه يجمع بين خاصية النص والصورة والفيديو. فالطالب كباحث علمي مطالب بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعليمه الجامعي وفي أي فضاء كان داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وذلك لتحصيل أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية التي فرضت عليه ضرورة الإعتماد على طرق وأنظمة تحصيلية جديدة، تكون مكملة للتحصيل التقليدي، واستخدام الفيس بوك يعد أحد هذه المظاهر، حيث أصبح استخدامه بشكل يومي من طرف الطالب الجامعي وإخضاع هذه التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي، واستخدامها في أغراض تنمية معرفية وعلمية وثقافية والإستفادة منها، الأمر الذي دفعنا إلى طرح السؤال التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه الصفحات التعليمية لمواقع التواصل الإجتماعي التعليمية (الفيس بوك) في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي ؟

❖ التساؤلات والفرضيات:

• التساؤلات:

✓ ما مدى اعتماد الطالب الجامعي على الصفحات التعليمية على موقع الفيس بوك في تنمية معارفه ؟

- ✓ فيما تتمثل عادات وأنماط استخدام موقع الفيس بوك للطالب الجامعي ؟
- ✓ هل استخدام الطالب الجامعي للصفحات التعليمية على الفيس بوك يكمن وراء دوافع وحاجات تلبي رغبته ؟
- ✓ ما هي الإشباعات المحققة من استخدام الطالب الجامعي للفيس بوك في تنمية معرفته ؟

• الفرضيات:

تعد الفرضيات من أهم العناصر في البحث العلمي، لأنها تساعد الباحث في الإتجاه نحو الحقيقة التي أقرتها مشكلة البحث وتساؤلاته، فهي تساعد على إقتصاد الجهد، الوقت، والمال وتبعده من الوقوع في المتاهات.

واشتملت دراستي على الفرضيات التالية الناتجة عن التساؤلات السابقة:

الفرضية الأولى: تساهم الصفحات التعليمية على مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية المعارف لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضية الثانية: استخدام الطلبة الجامعيين للصفحات التعليمية على موقع الفيس بوك راجع الى دوافع وحاجيات تلبي رغباتهم.

❖ أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية من حيث حداثة وأصالة موضوعها، ومدى مساهمته في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي، ورصد الإيجابيات والسلبيات من خلال استعماله لموقع الفيس بوك، وكذلك الدور الكبير الذي تلعبه الصفحات التعليمية في اثراء الطلبة بالمعارف وتنميتها، كما أن هذه التكنولوجيا تلعب دور كبير خاصة في الوقت المعاصر وكيف تدعم هذه الأخيرة المعارف في الوسط الجامعي، فاهتمام الطالب بها تحقق أهداف غاية في الأهمية.

❖ أهداف الدراسة:

- نسعى في هذه الدراسة الى تحقيق و إبراز جملة من الأهداف أهمها:
- ✓ محاولة اظهار دور وأهمية الصفحات التعليمية عبر موقع الفيس بوك في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي .
- ✓ الوقوف على كفيات و أنماط استخدام موقع الفيس بوك من قبل الطالب الجامعي.
- ✓ تشخيص أهم الأسباب والدوافع الى إستخدام الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك والصفحات التعليمية والإشباعات التي يسعى إلى تحقيقها.
- ✓ ابراز مدى تفاعل الطالب مع ما ينشر من مضامين تعليمية ومعرفية وثقافية عبر موقع الفيس بوك .

❖ أسباب إختيار الدراسة:

اخترنا هذا الموضوع بالذات دون غيره له عدة دوافع ومبررات ذاتية وموضوعية، نذكرها على النحو التالي:

• الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي لهذه المواضيع التي تتميز بالحدة والحداثة.
- الرغبة في الإطلاع على الواقع التعليمي للطلبة الجامعيين في ظل التكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم.
- الرغبة الكاملة في إثراء البحوث العلمية.
- التجربة الذاتية في استخدام موقع الفيس بوك خلال مشواري الدراسي.

• الأسباب الموضوعية:

- تقديم صورة عن واقع استخدام الطلبة لصفحات الفيس بوك ضمن مجال التعليم والمعرفة.
- قلة الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت مواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفيس بوك في تنمية المعارف.
- محاولة التعرف على أهمية موقع الفيس بوك بالنسبة للطلاب الجامعي.
- كوننا نعيش عصر التطورات التكنولوجية وجدية الموضوع.
- التزايد الكبير لمستخدمي موقع الفيس بوك و إهتمامهم به ما استدعى الدراسة و البحث.
- إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

❖ منهج الدراسة:

إرتبط تقدم البحث العلمي وتحصيل المعرفة بضرورة وجود منهج للبحث لأنه من أهم الخطوات، كونه يساعد على الوصول إلى الأهداف والنتائج المسطرة، فالمنهج هو الطريق التي يسلكها الباحث في بحثه، وفي دراستنا هذه إعتدنا على المنهج الوصفي، كونه يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الأحداث، كما أننا قمنا بهذا الإختيار لأنه أكثر ملائمة لأجل جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بدور الصفحات التعليمية عبر الفيس بوك في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي والتوصل إلى نتائج لهذه الدراسة.

❖ أدوات جمع البيانات:

انطلاقاً من طبيعة بحثنا نطلب منا في دراستنا اعتماد أداة الإستبان كأداة أساسية لأنها من أهم الأدوات المنهجية في البحث العلمي، بهدف الوصول الى نتائج دقيقة.

• **الإستبيان:** من أدوات الحصول على الحقائق والمعلومات، من خلال وضع استمارة أسئلة ومن مزايا هذه الطريقة أنها اقتصادية في الجهد والوقت بتوفير شرطي الصدق والثبات والموضوعية. (1)

قمنا بصياغة هذا الإستبان من خلال اشكالية البحث والسؤال العام والتساؤلات الفرعية، حيث أن الأسئلة فيه تكون واضحة ومفهومة وملمة بالموضوع بأكمله، واعتمدنا على استبيان واحد يضم أربعة محاور بها 24 سؤالاً موجه إلى طلبة مستخدمي صفحات فيس بوك تعليم اللغات بجامعة أحمد زيانة "غليزان"، وكل هذه الأسئلة من أجل الإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة السابقة.

تم عرض الإستبيان على الأساتذة المحكمين لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم"، وتم توزيعها في الأخير على 100 مفردة من مجتمع الدراسة.

❖ مجالات الدراسة:

• **المجال المكاني:** يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة. (2)

(1) حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسل، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، (د.ط)، 1995، ص203.

(2) محمد شفيق، مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، (د.ط)، 2010، ص217.

وتم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة أحمد زبانة "غليزان" ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

• **المجال الزمني:** بدأ المجال الزمني بهذه الدراسة في شهر فيفري 2021 ليكتمل في شهر ماي 2021.

• **المجال البشري:** في هذه الدراسة اعتمدنا على طلبة جامعة أحمد زبانة "غليزان" ، وبالضبط الطلبة مستخدمي صفحات فيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية بجامعة "غليزان" فقط.

❖ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي، فهي التي توجه الباحث في الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة تمثلت في طلبة جامعة أحمد زبانة "غليزان" ، وتم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية(عينة قصدية)، من خلال اختيار الطلبة الذين يستخدمون صفحات فيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية وقمنا باختيار 100 مفردة من مجتمع الدراسة الكلي .

❖ الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة الباحث على تكوين فكرة معينة لوضع خطة لبحثه وصياغة تساؤلاته واختيار المنهج المناسب، ولقد تم الحصول على عدة دراسات سابقة مشابهة نذكر من بينها:

• الدراسة الأولى: مكي هجيرة و بصغير زينة (2017-2018)

- تحمل عنوان: تأثير استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على المراهق المتمدرس الفيس بوك نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد خميستي "مستغانم".
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم".
- تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية .
- تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الفيس بوك على المراهق المتمدرس.
- يتمثل السؤال الرئيسي في: ما مدى تأثير استخدام الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟
- عمدت الباحثتان إلى توزيع استبيان بين صفوف تلاميذ الثانوية الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة يجب الإجابة عليها في الأخير.
- مثلت نتائج الدراسة إلى القول أن للفيس بوك إرتباط كبير بالمتمدرس المراهق وهو عامل أساسي في التأثير عليهم إما إيجاباً أو سلباً.

• الدراسة الثانية: مريم بربيش و ياسمين بلحوت (2018-2019)

- تحمل عنوان: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيس بوك نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم "البويرة".
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، قسم التاريخ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة أكلي مجند أولحاج "البويرة".
- تدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.
- يتمثل السؤال الرئيسي في : كيف يؤثر الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانويين ؟
- عمدت الباحثتان إلى الإعتماد على الإستبيان كمنطلق أساسي للبحث من أجل الإجابة والتحليل على الأسئلة التي طرحت في بداية بحثهم.
- تمثلت نتائج الدراسة أنه توجد انعكاسات انقسمت بين السلبية والإيجابية من خلال استخدام الفيس لدى التلاميذ.

• الدراسة الثالثة: كاتب فارس و عقون دنيا (2015-2016)

- تحمل عنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة على عينة من شباب "أم البواقي".
- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي".
- تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.
- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لإستخدام الفيس بوك على سلوك الشباب داخل النسق الإجتماعي.
- يتمثل السؤال الرئيسي في: ما هو أثر استخدام الشبكات الإجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟
- عمد الباحثان إلى التحليل والإستنتاج إلى الإعتماد على أداة الاستبيان.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيس بوك له آثار إيجابية وسلبية على الشباب بصفة عامة.

❖ تحديد مفاهيم الدراسة:

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

- لغة: حسب قاموس "أكسفورد" هو موقع مخصص أو التطبيقات الأخرى التي تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور... إلخ. (1)

- إصطلاحاً: عبارة عن موقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ومن أشهرها الموجودة حالياً: الفيس بوك والتويتر. (2)

- التعريف الإجرائي: مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع على شبكة الأنترنت انتشاراً، عبارة عن حلقات اجتماعية ترتبط بها الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل داخل وسط افتراضي من خلال ما تقدمه من خدمات دردشة، صورة، فيديو، مدونات وملفات والتعليق عليها، بالإضافة إلى تناولها الجانب العلمي والثقافي والمعرفي.

2. التعليمية :

- لغة: جاء في لسان العرب "علمت بالشيء أعلمه عرفته وقول ابن مسعود، إنك علمت معلم للصواب والخير وعلم بالشيء، شعر به، يقال: ما علمت بخير قدومه، وما شعرت، وعلم بالأمر وتعلمه أتقنه. (3)

(1) قاموس أكسفورد.

(2) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي والتعليمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص208.

(3) ابن منظور جمال الدين ابو الفضل محمد مكرم الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، لبنان، ط3، 1994،

- اصطلاحاً : يشير الى ذلك العلم الذي يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين وبالمتعلمين، وبطرق اكتسابها وتفعيلها، والصعوبات المتوقعة. وقابل هذا المصطلح عدة تسميات منها: علم التعليم، علم التدريس، التدريس...⁽¹⁾

- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة الى مساعدة المتعلم لتفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات المتنوعة.

3. دور:

- **لغة:** جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار.⁽²⁾

- **إصطلاحاً:** هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجامعة وهو: "وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته، أو موقف اجتماعي".⁽³⁾

- **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الفرد اتجاه جماعة معينة.

(1) عبد المجيد العيساني، نظريات التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص11.

(2) جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط8، 2001، ص581.

(3) محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 1981، ص201.

4. الفيس بوك:

- اصطلاحاً: هو موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى. (1)

- **التعريف الإجرائي:** موقع الفيس بوك موقع من مواقع شبكات التواصل الإجتماعية، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات، ووضع تعليقات على المنشورات المعرضة والقائمة طويلة لإمكانات أخرى.

5. تنمية :

- **لغة:** اشتقت من النماء : الزيادة، ونمى: زاد وكثر. (2)

- اصطلاحاً: التنمية هي ذلك التغيير نحو الأنماط المجتمعية التي تسمح لمجتمع ليس فقط بتحقيق القيم الإنسانية الأفضل، بل وأيضاً بزيادة قدرته على التحكم والسيطرة على بيئته ومكانته السياسية وبزيادة مدى سيطرة أفرادها وتحكمهم في توجيه أمورهم وشؤونهم. (3)

- **التعريف الإجرائي:** هي عنصر أساسي للإستقرار والتطور الإنساني والإجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والإستقرار والتطور بما يتوافق مع إحتياجاته وإمكاناته الاقتصادية والإجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته.

(1) خالد عسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، 2010، ص35.

(2) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، المجلد6، 1997، ص262.

(3) عبد الرحمان العيسوي، الإسلام والتنمية البشرية، المكتب العربي الحديث، جامعة الإسكندرية، مصر، (د.ط)، (د.س)

6. المعارف:

- لغة: المعرفة من عرف الشيء: أي علمه وأدركه بتفكير وتدبر لأمره. (1)
- اصطلاحاً: كل العمليات العقلية عند الفرد، من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص. (2)
- التعريف الإجرائي: هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو بطريقة اكتساب المعلومات بإجراء تجربة وتفسير نتائج التجربة أو تفسير خبر، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم؛ إن المعرفة مرتبطة بالبدئية والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.

7. الطالب الجامعي:

- اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسي والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (3)

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تقديم: المرعشلي محمد عبد الرحمان، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ج2، 1997، ص114.

(2) مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات-دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام- دار الكتاب الحديث، الأردن، (د.ط) 2002، ص184.

(3) شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، فسنطينة، 2005/2004، ص41.

- **التعريف الإجرائي:** هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة بعد حصوله على البكالوريا، والطالب الجامعي يمتاز بنوع من الحيوية والنشاط، والمكتسب لمجموعة من المعارف العلمية خلال مشواره الدراسي والتي تؤهله في الأخير إلى اكتساب شهادة علمية.

■ الفصل الثاني:

1- الفيس بوك ودوره في تنمية المعرفة

• تمهيد

1-1- موقع الفيس بوك

1-1-1. تعريف الفيس بوك

1-1-2. نشأة الفيس بوك

1-1-3. خدمات الفيس بوك

1-1-4. وظائف الفيس بوك

1-1-5. آلية التواصل بين أعضاء الفيس بوك

1-1-6. تطبيقات موقع الفيس بوك

1-2- تنمية المعرفة

1-2-1. ماهية التنمية

1-1-2-1. مفهوم التنمية لغة

2-1-2-1. مفهوم التنمية اصطلاحاً

3-1-2-1. مفهوم التنمية وتطورها

4-1-2-1. مفهوم التنمية الثقافية والعلمية

2-2-1. ماهية المعرفة

1-2-2-1. مفهوم المعرفة

2-2-2-1. تصنيف المعرفة

3-2-2-1. أنواع المعرفة

4-2-2-1. مكونات المعرفة

5-2-2-1. طرق الحصول على المعرفة

6-2-2-1. مصادر الحصول على المعرفة

• خاتمة

1- الفيس بوك ودوره في تنمية المعرفة :

تمهيد :

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا التي ترتبط بالعلاقات الإنسانية. فتكنولوجيا الانترنت مثلا بلغت درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، وهي ظاهرة برزت من خلال السنوات الخمس الماضية وتطورت منذ ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح من أكثر المواقع استخداما عبر الانترنت، حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين، فأصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع آخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء، ومع هذا التزايد الملموس في استخدام هذا الموقع من مختلف الفئات تعددت وتنوعت مقدمة بذلك عددا هائلا من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر فظهر العديد من المواقع وفي مقدمتها الفيسبوك .

هذا التطور وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية قدمت العديد من الإيجابيات للمستخدم، فيما أصبح من جهة أخرى لها العديد من المفاهيم بحيث أدت بذلك إلى إثارة العديد من القضايا منها القضايا الاجتماعية والعلمية إلى جانب التأثيرات المحتملة على الطالب .

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن التطور المتسارع الذي تشهده مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت خلق نوع من عدم الاتفاق على حدود هذه المواقع وخصائصها

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب ، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم ، وكذلك زرع جوانب مهمة وتتميتها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الحياة.

1-1- موقع الفيس بوك

1-1-1. تعريف الفيس بوك :

يعتبر موقع الفيسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (1)

كما أنه شبيه بموقع "ماي سبيس" الذي سبقه ، جرى فتحه للجمهور من عمر 13 سنة فأكثر ومع نهاية عام 2010 كان هنالك أكثر من 600 مليون مستخدم لهذا الموقع ، علما أن المستخدمين في عام 2010 لوحده زاد حوالي 250 مليون مستخدم (2).

(1) عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1 ، دارالشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص218.

(2) خالد ربايعية ، هل أصبح الانترنت بطلا من أبطال حركات التحرر ؟ جريدة القدس ، العدد 14942 ، 2011/03/21 ، ص47.

يعتبر موقع الفيسبوك أشهر المنصات الاجتماعية وأكثرها شعبية من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل سنة 2014 إلى 1184 مليون مستخدم . (1)

يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت ، بحيث يحتل الرتبة الأولى عالميا بين أنواع الشبكات الاجتماعية (2) ، أسسه طالب في جامعة هارفارد عام 2004، والآن

تخطى عدد مستخدميه الـ 75 مليون مستخدم، تقدر قيمته بـ 915 مليار دولار. (3)

ويعرف أيضا على أنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم . كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم . ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة

(1) إحصائيات الشبكات الاجتماعية والانترنت ، متاح على الرابط: <http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8>

(2) أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى ، الرياض، 2013 ، ص10.

(3) عبد الله عامر ، الفيس بوك وعالم التكنولوجيا ، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد14 ، جامعة البتراء، 2007 ، عمان، ص63.

الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.⁽¹⁾

وقد قام مارك زوكير بيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكيربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد .كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكن امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة إي في ليج وجامعة سانغفورة ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13عام فأكثر، وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية فقد تم خطر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة كما حدث في سوريا ومصر. كذلك مثلت انتقادات موجهة إلى الفيسبوك و مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية وتعد واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع.⁽²⁾

كما يواجه موقع الفيسبوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكر بيرج السابقين الذين يزعمون أن الفيسبوك اعتمد على سرقة الكود الرسمى الخاص بهم وبعض الملكيات الأخرى .

وتعرف موسوعة الويكيبيديا موقع الفيسبوك بأنه موقع للشبكات الاجتماعية، بدأ في 4 فبراير 2004 ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم، ويبلغ عدد المشتركين فيه أكثر

(1) شريف فهمي بدوي ، معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007، ص68

(2) شريف فهمي بدوي ، المرجع نفسه، ص69.

من 70 مليون مستخدم . ويعرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل بأن الفيسبوك موقع ذو نفع اجتماعي ، لأنه يربطك بالناس المحيطين بك. (1)

ويفيد أيضا في التعرف على أصدقاء جدد من نفس الاهتمام ، مما يزيد من التعلم في مجال الاهتمام و الاختصاص من خلال الحوار داخل المجموعات . (2)

1-1-2. نشأة الفيس بوك :

عندما جلس مارك جوكر بيرج 23 عاما أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة ، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت ، كان لديه هدف واضح ، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم . (3)

لم يفكر جوكر بيرج ، الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت ، بشكل تقليدي . مثلا لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات ، أو إلى نشر أخبار الجامعة أو ... ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل ، إذا تم بنجاح ، سيكون له شعبية جارفة. (4)

وأطلق جوكر بيرج موقعه الفيس بوك في عام 2004 حيث حقق نجاحا سريعا في وقت قصير . فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد ، وأكتسب شعبية واسعة بينهم ، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة

(1) محمد عبد الحميد ، المدونات ، الإعلام البديل ، عالم الكتب ، ط1 القاهرة ، 2009 ، ص 134.

(2) محمد عبد الحميد ، المرجع نفسه ، ص136.

(3) فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2011 ، ص 205.

(4) فتحي حسين عامر ، المرجع نفسه ، ص206.

جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006 ثم قرر جوكر بيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كالم من يرغب في استخدامه ، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من العام الماضي إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حاليا ، ويأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 . وفي نفس الوقت قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره ، وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة . (1)

1-1-3. خدمات الفيس بوك :

- إنشاء السجل الشخصي وهي خاصة بكل مشترك تحتوي على معلومات أساسية عنه مثل (العمر مكان الميلاد ابرز الهوايات) .

- إرسال رسالة خاصة للأصدقاء. (2)

الأصدقاء : هم الأشخاص الذين يقوم المستخدم بالتعرف عليه وإضافتهم لقائمه لغرض معين، تختلف تسمية الأصدقاء من موقع لآخر فهناك بعض المواقع تطلق على الصديق (اتصال-علاقة) .

المجموعات : هي عبارة عن مجموعة بسمى محدد تنشأ لغرض معين يكون لأعضائها نفس الاهتمامات ، توفر هذه المجموعات منتدى لحوار مصغر بين أعضاء هذه المجموعة .يستطيع منظمها تنسيق اجتماعات عن طريق الأحداث events وكما أنهم

(1) عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر ط1 ، 2011، ص184.

(2) موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية، نشر بتاريخ 2011/02/21 متاح online على <http://thawrat.com/web20>

يستطيعون دعوة أعضاء آخرين للانضمام لمجموعاتهم من خلال زيارة هذه الصفحة يمكن مشاهدة نشاطات الشخص وأيضا التعرف على قائمة أصدقائه .

- و يوجد العديد من الخدمات الأخرى مثل البومات الصور و الرسائل الفورية التي تكتب على جدار الأعضاء و الصفحات الإعلانية التي تستخدم تجاريا لعرض المنتجات والفعاليات. (1)

- كذلك المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ، ومشاركة ملفات الصور والصوت وإعداد مجموعات الاهتمام وغيرها من الخدمات .

- وهذه الخدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات ، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين .

- ويعمل الفيسبوك على إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية ،ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة و الانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء وكوضع افتراضي ، فإن عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة وبعض الاستثناءات المحدودة الأخرى.

- وتعتبر شركة مايكرو سوفت الشريك الحصري للفيسبوك في تقديم خدمة إعلانات الشعار ويقوم الفيسبوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمة الإعلانات الخاصة بشركة مايكرو سوفت فحسب .

(1) الدراب مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، وحدة المعرفة knb (2009) متاح على الرابط: 2ol.google.com/k/mazen.aldarrab/./51pp3rt6nu1/1

- ووفقا لما ذكرته شركة كومسكور ،إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الانترنت ،فإن الفايسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضاها ما يتوفر من بيانات لدى شركتي غوغل ومايكرو سوفت ولكن أقل إلى حد ما من شركة ياهو .

1-1-4. وظائف الفيس بوك :

▪ **الوظيفة الأولى:** وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من وسائل أخرى .وفي هذا السياق تعيد وسائل إعلامية نشر موادها -المقروءة والمرئية والمسموعة -على صفحات(الفيسبوك) بالإضافة إلى قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة ،وكذلك الأمر بالنسبة إلى القائمين على برامج تلفزيونية وإذاعية وفي السياق ذاته يحصل الناشرون على رجع صدى إضافي من خلال المرتبطين بهذه الصفحات ،بالمقارنة مع وسائل النشر الأصلية .

▪ **الوظيفة الثانية:** هي أن عددا من الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة له صفحات على (الفيسبوك) ،الأمر الذي يوفر فرصة للصحافيين للحصول على أحدث المعلومات عن هؤلاء ،وعن نشاطاتهم الجديدة ،فضلا عن إمكانية التواصل معهم ،وتوجيه استفسارات لهم ،وأجراء حوارات معهم ،الأمر الذي قد يتحول إلى مادة إعلامية منشورة .

▪ **الوظيفة الثالثة:** أن الفيسبوك تتيح المجال لإنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك ،بما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الإدارة المؤسسية ،محليا ودوليا ،وقد يكتفي هؤلاء بالتعبير عن حجم التأييد أو المعارضة ،وقد يمضون إلى سلوك ميداني .

وفي الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية إعلامية .

كل هذا فضلا على أن موقع (الفيسبوك) يوفر لكل مشترك فيه الفرصة لتغطية الأحداث وسائط متعددة وبالتالي إمكان إذاعتها لجمهور واسع من دون الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل الإعلام التقليدية أو الصحافة الإلكترونية ، والواقع أن بعض هذه التغطيات تنتقل إلى وسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية.⁽¹⁾

1-1-5. آلية التواصل بين أعضاء الفيس بوك:

- **التعليقات:** خاصية التعليقات والمجموعات المنضمين إليها ويمكن للمستخدم أن يكتب التعليق في مساحات التعليقات والضغط على زر التعليق comment إضافة إلى نشر رابط الموقع أو وضع صورة ما .
- **الإشارة:** ميزة الإشارة متاحة في الصورة والفيديو بحيث يمكن للمستخدم أن يلتفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصورة أو مقاطع الفيديو المحملة عبر الفايسبوك وبالتالي سيتم إرسال تنبيهات لأي تحديث جديد .
- **الإعجاب:** تعتبر من أهم آليات التواصل بين الأصدقاء أو أعضاء المجموعة وذلك من خلال القيام بالضغط على زر الإعجاب like لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى المستخدم نفسه.
- **المشاركة:** هذه الميزة هي أكبر آليات التواصل استخداما وذلك لأنها تمكن المستخدم من مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى وتعد السبب وراء

(1) سعد بن محارب المحارب ، الإعلام الجديد في السعودية -دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة- ، جداول للنشر والتوزيع، شارع الكويت، ط1، أكتوبر 2011، بيروت، لبنان ،ص115.

انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها .وتم تطوير هذه الخدمة في موقع الفايسبوك ليتم استخدامها على نطاق واسع في المواقع الأخرى. (1)

▪ **الرسائل :** وهنا يتم التواصل بين الأصدقاء وأفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون مدعمة برموز وحتى صور وهذا حسب رغبة المستخدم .

▪ **النكزة poke:** تتوفر بين الأصدقاء فقط يقوم المستخدم بتنفيذها على أحد أصدقائه للفت انتباهه ويقوم الآخر بالرد عليه.

1-1-6. تطبيقات موقع الفيس بوك

يحوز موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كغيره من المواقع المماثلة له على عدة تطبيقات تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم والتفاعل وقد قام القائمون على الموقع بتطوير الخلفية المستخدمة وذلك من خلال إتاحة بعض الخصائص لتحسين الاستخدام وجذب أكبر عدد ممكن رواد الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا .

▪ **المجموعات :** تسمح مجموعات الفايسبوك لكل المشتركين في الموقع أن ينشئ مجموعة تمكنهم بأن يخلقوا مجال عام ،مغلق أو سري لتنظيم أمورهم عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة أو الهدف ثم البريد الإلكتروني لمدير أو مؤسس المجموعة ويتم إنشائها نسبة لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة اجتماعية أو دينية أو سياسية وحتى تعليمية وغيرها ،والمجموعات لها نفس عناصر وأدوات الصفحات الشخصية ويسمح بالكتابة فيها لجميع الأعضاء ويمكن للأعضاء نشر الرسائل التي سيتم بثها لدى كل من في المجموعة .ومشاركة الصور وملفات الفيديو وتقديم مساحة للحوار إضافة إلى

(1) وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ،الخرطوم ،2010، ص 18.

إنشاء وعرض المناسبات والوثائق. وتحظى كل مجموعة بعنوان بريد إلكتروني خاص يمكن للأعضاء استعماله للنشر على المجموعة دون الحاجة للدخول إلى الفيسبوك .

كل هذه الخدمات تتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مؤسس المجموعة ويمكن أن يختار ما إذا كان عليه الموافقة على الأعضاء من عدمه . (1)

▪ **الصفحات :** لها نفس ميزة واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية وغالبا ما تكون هذه الخاصية مرتبطة بالمعجبين للمشاهير خاصة في المجتمعات الغربية بحيث تكون وسيلة للتواصل مع شخصية معينة ومع تطور المهارات الاتصالية للمستخدمين بدأ التوجه لإنشاء صفحات شخصية تتعدد أهدافها وهذا تبعا لمضمونها مثل الترفيه أو التعليم أو اتخاذها كمنصة لعرض الفيديوهات والصور إضافة إلى الصفحات التثقيفية، وتقسّم صفحات الفيسبوك إلى 6 فئات مختلفة هي :

• شركة محلية أو مكان

• الشركة، المنظمة أو المؤسسة

• علامة تجارية أو منتج

• فنان، أو فرقة موسيقية ، أو شخصية عامة 5/ترفيه

• صفحة فنية أو صفحة اجتماعية

▪ **الصفحة الرئيسية :** تمكن هذه الخاصية من إظهار كل ما هو جديد من تعليقات وصور وفيديوهات وروابط للأصدقاء الذين يضيفهم المستخدم بالإضافة إلى تعليقات

(1) وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق ، ص13.

وصور أصدقاء المستخدم حتى ولم يكونوا في قائمة الأصدقاء وذلك من خلال ضبط إعدادات الخصوصية بحيث تتيح مشاهدة محتويات صفحاتهم وتتميز أيضا فيه بكثرة المواد المنشورة بمختلف أنواعه .

- **المناسبات:** هذا التطبيق يسمح بإقامة دعوة لأصدقائك ولأعضاء المجموعة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع فعلي توضح فيه نوعية الحدث وأهدافه وتاريخه .
- **الألعاب :** يعتبر الفيسبوك من أوائل الشبكات الاجتماعية التي تقدم ألعاب للمستخدمين لإضفاء المتعة على الاستخدام كما أن الموقع يسمح لعدة أصدقاء باللعب معا في وقت واحد وذلك عن طريق دعوة أحدهم للآخر .
- **المحادثات الجماعية :** أتاح الموقع في بداية الأمر التواصل مع صديقين فقط من خلال التوجه إلى خاصية الرسائل ،لكن مع تطور الموقع وتطويره للعديد من التطبيقات والخدمات جاء الدور على خدمة الرسائل حيث تم تطويرها لاستيعاب العديد من الأصدقاء في نفس الوقت للدردشة وذلك بقيام المستخدم بإضافة أسماء الأصدقاء الذي يريد إضافتهم للمحادثة وذلك بتحديد اسم الصديق والموافقة على انضمامه. (1)

(1) متاح على الرابط <http://thawratalweb.com/facebook>

2-1 تنمية المعرفة

تمهيد:

إن دراسة المعرفة تستلزم منا تناول موضوعها من جانبه الفلسفي ، وفي حدود ماله علاقة بالعلم والبحث العلمي ، ومن هذا المنظور سيكون التركيز على ماله صلة بطرق كسب المعرفة كخطوة أولية للانتقال فيما بعد إلى موضوع المعرفة كمفهوم مستقل وقائم بذاته ، وكذا ما يجاورها من مفاهيم ومواضيع ذات صلة تقترب حينا وتبتعد أحيانا .

كل ذلك وغيره يعتبر بلا شك الشرط الحتمي للنظر في موضوع المعرفة نظرة علمية لا تحتل الشك ، وتبتعد عن منطق الافتراض والمسلّمات في تناول المواضيع منفصلة عن محيطها ، ومن هذه الزاوية فقط نستطيع التدرج والوصول بالقارئ إلى عالم ماهية المعرفة.

1-2-1. ماهية التنمية:

1-1-2-1. مفهوم التنمية لغة:

لفظ التنمية مشتق من الفعل "نمى" بمعنى الزيادة والانتشار ، أنا لفظ "النمو" من "نما" ينمو نماء، ويعني الزيادة ومنه ينمو نموا، وإذا كان لفظ النمو أقرب إلى الاشتقاق الصحيح، فإن إطلاق هذا اللفظ على المفهوم الأوروبي يشوه اللفظ العربي، فالنماء يعني أن الشيء يزيد حالا بعد حال من نفسه لا بالإضافة إليه، أما المفهوم الإنجليزي Development الذي يعني التغيير الجذري للنظام القائم واستبداله بنظام آخر أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق الأهداف، وعلى هذا الأساس فإنه لا يوجد تطابق في المفاهيم.

ويرتكز مفهوم التنمية في اللغة العربية والفكر الإسلامي على الزيادة المرتبطة بالطهارة والبركة وآخر الآخرة وإن لم يتجاهل مع هذا حياة الدنيا، بينما يركز المفهوم الإنجليزي Development على البعد الدنيوي، من خلال قياس النمو في المجتمعات بمؤشرات اقتصادية مادية في مجملها. (1)

1-2-1-2. مفهوم التنمية اصطلاحاً:

التنمية مصطلح يطلق على عملية معقدة مدروسة ومخطط لها (2) ، تهتم بالإنسان ومن أجله، بهدف الانتقال بالمجتمع بشرا، أو مؤسسات، وهياكل إلى وضع أفضل يحقق له التقدم والأمن والرخاء والمشاركة والاستقلالية، سواء كان ذلك في المجالات الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية و الاجتماعية، ويفترض أن تكون التنمية وسيلة وغاية، وهي وسيلة لتجاوز التخلف الذي هو ليس مجرد تأثر زمني بل يرجع أيضا إلى التبعية التي انبثقت نتيجة عوامل كالاستعمار وعوامل أخرى داخلية مكنت التبعية من ترسيخ جذورها. (3)

1-2-1-3. مفهوم التنمية وتطورها:

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين، حيث أطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى " عملية التنمية".

وتبرز أهمية مفهوم التنمية في تعدد أبعاده ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل: التخطيط والإنتاج والتقدم.

(1) عارف نصر، مفهوم التنمية (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2021/03/27 <http://www.ait.ahram.org.eg/index.asp.& did=8762 & cur fn=makao.htm>) .

(2) مفهوم التنمية وأهميتها (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2021/04/12 <http://www.pnic.gov.ps /arabic/economy/developement/ develoment- 2htm>)

(3) العلي عماد، معضلة التنمية بين غياب الإدارة الاجتماعية وعجز الإدارة السياسية، مجلة الدستورية (على الخط) متوفر على الموقع: (زيارة يوم 2021/03/15 <http://www.lraq.cmm.org.cnn/n.51/t.18>)

وقد برز مفهوم التنمية *Developpement* بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث يستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر الإقتصادي البريطاني البارز "آدم سميث" في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية إلا على سبيل الإستثناء، فالمصطلحان اللذان استخدمتا للدلالة على حدوث التطور المشار إليه في المجتمع كانا التقدم المادي *Progrés materiél* أو التقدم الاقتصادي *progrés économique*.

وقد برز مفهوم التنمية *Developpement* بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الإستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه، بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيح المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال.

ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ ستينيات القرن العشرين، حيث ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوروبية تجاه الديمقراطية، وتعفر التنمية السياسية بأنها عملية تغيير اجتماعي متعدد الجوانب، غايته الوصول إلى مستوى الدول الصناعية، إيجاد نظم تعددية على شاكلة النظم الأوروبية تحقق النمو الاقتصادي والمشاركة الانتخابية والمنافسة السياسية، وترسيخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للدول القومية .

ولاحقا تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية، فأصبح هناك التنمية المعرفية والثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة والمعرفة في المجتمع وترقية الإنسان وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية.

بالإضافة إلى ذلك استحدثت مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشتة وتحسين أوضاعه الاجتماعية.

1-2-1-4. مفهوم التنمية الثقافية والعلمية

التنمية هي "التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية، لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها".⁽¹⁾

وهناك من يعرف التنمية بأنها "الزيادة المطردة في مجالات الخيارات والفرص المتاحة للفرد في تخطيط وممارسة حياته حسب آرائه الشخصية في السعادة ومطالب الحياة".⁽²⁾

وفي تعريف آخر فإن "التنمية هي عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاطات في المجتمع، بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته".⁽³⁾

والتنمية أيضا "بناء للإنسان وتحرير له وتطوير لكفاءاته وإطلاق لقدراته للعمل والبناء".⁽⁴⁾

أما الثقافة فهي المعيار الذي تحدد له هوية كل مجتمع بشري، ولا يمكننا تصور مجتمع بلا ثقافة، ولكل مرحلة من مراحل حياة المجتمع سمات ثقافية تتأثر وتؤثر في عوامل نهوضه أو تفككه، ويكتسب الفرد الثقافة من مجتمعه.

(1) محمود صلاح الدين عرفة، مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 114.

(2) محمود صلاح الدين عرفة، المرجع السابق، ص 114.

(3) عارف نصر، مفهوم التنمية (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2021/03/27 . <http://www.ait.ahram.org.eg/index.asp.& did=8762 & cur fn=makao.htm>)

(4) عارف نصر، المرجع السابق.

إن مفهوم الثقافة يعتبر من المفاهيم أو المصطلحات العائمة، فإذا حاولنا تتبع هذا المصطلح نجده يزيد عن المائتين تعريفاً، ولعل أكثر التعريفات انتشاراً واعتماداً هو تعريف العالم الانجليزي "إدوارد تايلور" مؤسس الأنثروبولوجيا الثقافية الأوروبية إذ يقول "الثقافة أو المدنية هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن و الأخلاق والقانون والعرف وأي قدرات أو عادات يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع".⁽¹⁾

إن مفهوم التنمية الثقافية مفهوم حديث بالنسبة لأدبيات التنمية وهو مرتبط بفكر وثقافة وإبداع الإنسان وتقدمه الحضاري، وتعرف التنمية بأنها "جهد واع مخطط له، من أجل إحداث تغيير ثقافي، تغييراً في الفكر وأساليب السلوك، وقدرة على التمييز بين العناصر الثقافية التقليدية والعناصر الجديدة المستحدثة، واستبعاد العناصر التي يثبت عجزها عن التناغم مع الجديد والمستحدث الذي لا يمكن التكرار له أو تجاهله".⁽²⁾

وفي تعريف ثاني هي "التعامل مع عامل المتغير في الثقافة السائدة ثقافة الآداب والفنون أو في منحى التوجه العلمي في الثقافة ثقافة العلوم وذلك بالبحث والتدريب والاختيار واكتساب المهارات والمعرفة للانعتاق من إطار النمطية والاستقرار وتحقيق تطلعات مستقبلية ابتكاريه نتجاوز بها مرحلة النقل والتقليد واستيراد المناهج والنظريات والقيم والمفاهيم، مثلما نستورد الآلات والتكنولوجيا في ثقافتنا العلمية والتقنية السائدة".⁽³⁾

والتنمية الثقافية في تبسيط أكثر هي وضع خطة متحركة ذات منهاج وفلسفة واضحين، للتغلب على النواقص والثغرات والاحتياجات الثقافية وملاً الفراغ، خلال فترة زمنية محددة

(1) حواس محمود ، التنمية الثقافية في العالم العربي (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم

<http://www.shrooq.2com/cb/showthread/php?t=4906> (2021/03/05

(2) حواس محمود، المرجع السابق .

(3) حواس محمود، المرجع السابق .

وبمعدلات يمكن قياسها، أي أن التنمية الثقافية تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع، وترقية قدرات الإنسان على الإبداع، وتنفي التقليد والنقل.

أما التنمية العلمية والبحثية والتكنولوجية نعني بها "الجهود المبذولة لإتاحة معلومات أو معرفة جديدة"⁽¹⁾ واكتساب الخبرة عن طريق التجربة والاستكشاف أو الممارسة العلمية.

وتعد التكنولوجيا الثمرة الشرعية لتقدم العلم والمعرفة والبحث العلمي.

يقول "هنري لوجير" "أستاذ العلوم بجامعة السربون" إن الفرق بين دول نمت وحققت تقدمها بالفعل ودول أخرى ما تزال تعاني من وهدة التخلف والتعية إنما يتمثل فقط في مجالات البحث العلمي.

ومثل هذا المعنى يؤكد "فيدوسيف" بقوله "إن المشكلة الكبرى في حياة عالمنا المعاصر إنما تنحصر في مجال العلاقة بين دول أكملت سيطرتها على استخدامها لمنجزات العلم في شتى مجالاته، فعاد عليها بمزيد من القوة والدعم لمقدرتها الذاتية، وبين دول اكتفت بالاعتماد على نتاج غيرها فلا هي قادرة على إحكام سيطرتها، ولا هي قادرة حتى أن تهيبء نفسها لمثل هذه السيطرة .

إن قضية التنمية في نماذجها التطبيقية ارتبطت بقضية الاستخدام العلمي لنتائج المعرفة العلمية، أي باستخدامات التكنولوجيا، وإذا كانت المعرفة العلمية تأتي بالنظريات والقوانين العامة، فإن التكنولوجيا تحولها إلى أساليب وتطبيقات خاصة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

ولا يمكن تحقيق التنمية في أي مجتمع مادام الضعف في القدرة التكنولوجية قائما، ولهذا فلا بد من تنمية القدرة التكنولوجية بتشجيع البحث والتطوير والابتكار والإبداع محليا،

(1) حجاب محمد منير، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص:72.

أو بالاعتماد على نقل التكنولوجيا من الدول الصناعية ومحاولة استيعابها وتطويرها بما يتلاءم مع الظروف المحلية، وهذا يعني أن تترجم التنمية التكنولوجية إلى سياسة عملية وتكنولوجية بما يعني استخدام أكفأ للقدرات العلمية والتكنولوجية المتاحة في أغراض النمو الاقتصادي والاجتماعي، ثم تقدم المعرفة بصفة عامة وجود هذه السياسة إلا مظهر للتخلف الاجتماعي.

1-2-2. ماهية المعرفة:

و قبل أن نخوض في تعاريف المعرفة، يتوجب علينا أن نشير إلى أن المعرفة يمكن فهمها على أساسها المجرد، فهناك صعوبة بالغة في أن "نعرف ما نعرف أو ما لا نعرف".

1-2-2-1. مفهوم المعرفة:

• المعنى اللغوي للمعرفة :

المعنى اللغوي للمعرفة هو الإدراك الجزئي أو البسيط ، في حين أن العلم يقال للإدراك الكلي أو المركب ، لذا يقال عرفت الله ، دون علمته . كذلك تم تعريف المعرفة بأنها معلومات أو حقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شيء ما .

يحلل "ليهرير" K.Lehrer كلمة يعرف "Know" في اللغة الإنجليزية حيث يوضح معاني هذه الكلمة على النحو الآتي:

- امتلاك صورة خاصة معينة من القدرة على عمل شيء ما.

- أو: المعرفة باللقاء أو الاطلاع أو الاتصال المباشر. (1)

ويميز الفيلسوف "راسل" بين نوعين من المعرفة: المعرفة باللقاء أو الاتصال المباشر، أي التي تُدرك بالحواس مباشرةً، والمعرفة بالوصف، أي التي تنطوي على استنتاجات عقلية. (2)

ويبدو مما سبق تشابه المعاني لكلمة "معرفة" في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتدور هذه المعاني في مجملها على الإدراك.

• المعنى الفلسفي للمعرفة :

أما المعنى الفلسفي للمعرفة كما جاءت به الفلسفة الإغريقية فهي تدل على أنها تصور مجرد واسع . فهي ثمرة التقابل بين ذات مدركة وموضوع مدرك، وتتميز عن باقي معطيات الشعور من حيث إنها تقوم في آن واحد على التقابل والاتحاد الوثيق بين هذين الطرفين.

والمعرفة بهذا الشكل هي التي تحصل للذات العارفة بعد اتصالها بموضوع المعرفة .

كما وردت تعريفات إجرائية متعددة للمعرفة منها تبرير للمعتقدات الشخصية التي تزيد من المسؤوليات الفردية لاتخاذ فعل فعال ، ويعود هذا الفعل إلى مهارات وقدرات بدنية ونشاطات فكرية وإدراكية لحل مشكلة ما، وعدها البعض الآخر بأنها فهم متحصل من خلال الخبرة أو الدراسة فهي تعبر عن (معرفة - كيف). (3)

(1) عبد الستار العلي ، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006، ص25.

(2) رشيد زرواني ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص13.

(3) رافع النصر زغلول، علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006، ص17.

• المعنى الاصطلاحي للمعرفة :

كلمة معرفة تعبير يحمل العديد من المعاني لكن المتعارف عليه هو ارتباطها مباشرة مع المفاهيم التالية: المعلومات، التعليم، الاتصال، والتنمية.

- **المعرفة** : هي مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات والآراء والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد نتيجة لخبراته في فهم الأشياء والظواهر. والمعرفة أعم واشمل من العلم.

- **المعرفة**: هي الوعي وفهم الحقائق او اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال تأمل النفس والمعرفة مرتبطة بالبدية واكتشاف المجهول وتطوير الذات.

- **المعرفة** : هي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم ، والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحس والتخمين والممارسة الفعلية . (1)

يعرف العالم والفيلسوف نانوكا المعرفة على أنها "الإيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال". وبهذا التعريف يكون التركيز على العمل أو الأداء الفعال وليس على اكتشاف الحقيقة. وهذا ما يحصل في الغالب، حيث إننا نهتم بماذا يمكن أن تعمله المعرفة وليس بتعريف المعرفة ذاتها. فنحن نستخدم كلمة المعرفة لتعني بأننا نمتلك بعض المعلومات وبذلك نكون قادرين على التعبير عنها. ومع ذلك فهناك حالات نمتلك فيها المعلومات ولكن لا نعبر عنها. (2)

(1) رشيد زرواني، المرجع السابق، ص 28.

(2) رافع النصر زغلول، المرجع السابق، ص 23.

يعرف الصباغ المعرفة على إنها : >> مصطلح يستخدم لوصف فهم أي واحد منا للحقيقة <<. (1)

و على الرغم من توافر عدد كبير من التعاريف اللغوية أو العملية لمصطلح معرفة، فإننا سنستخدم المعرفة على أساس كونها أفكار ومفاهيم تستخدم لاتخاذ سلوك فعال نحو تحقيق أهداف معينة.

و لا بد لنا من أن نميز بين "المعرفة" و "المعلومات". فعلى الرغم من عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المصطلحين، إلا أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة. فالمعلومات هي ما ينتج من معالجة البيانات التي تتوالد في البيئة و هي تزيد مستوى المعرفة لمن يحصل عليها. و هذا يعني أن المعرفة هي أعلى شأناً من المعلومات. فنحن نسعى للحصول على المعلومات لكي نعرف (أو نزيد معارفنا).

1-2-2-2. تصنيف المعرفة:

يصنف نانوكا وتاكيوشي (1995) المعرفة إلى صنفين، هما :

- **المعرفة الصريحة :** وهي المعرفة المنظمة المحدودة المحتوى التي تتصف بالمظاهر الخارجية لها ويعبر عنها بالرسم والكتابة والتحدث وتتيح التكنولوجيا تحويلها وتناقلها.
- **المعرفة الضمنية:** وهي المعرفة القاطنة في عقول وسلوك الأفراد وهي تشير إلى الحدس والبديهية والإحساس الداخلي، إنها معرفة خفية تعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها بالتكنولوجيا، بل هي تنتقل بالتفاعل الاجتماعي. (2)

(1) الموقع الإلكتروني للمكتبة عالم المعرفة WWW.4SHARED.COM

(2) عبد الستار العلي، المرجع السابق، ص58.

1-2-2-3. أنواع المعرفة:

للمعرفة عدة أنواع هي: المعرفة العلمية و غير العلمية (العامية)

• مفهوم المعرفة العامية :

هناك معرفة عامية (عامة) يحصل عليه الإنسان عن طريق حياته اليومية ومعاشرته الأفراد الآخرين ، وهي معرفة بسيطة .

كما أن هناك معرفة عامية يتحصل عليه الإنسان العام (غير العالم)، ويصبح مستهلك لها، مثل المستهلك للسيارة والطائرة ... ، فهو في هذه الحالة يستهلك معرفة عامة عنده، ولكنها أتته في شكل نتائج المعرفة الخاصة (المعرفة العلمية)، فهو بذلك يستهلك نتائج المعرفة العلمية ، ويعد بذلك مستهلكا للمعرف لا عالما بها.

كما يجوز لنا أن نسمي هذا النوع من المعارف بالمعارف الغير علمية . (1)

• المعرفة غير العلمية :

يمكننا جمع مختلف أنواع المعارف غير العلمية في ثلاث فئات كبرى وهي : المعارف العادية أو الشعبية ، معارف الحرفة أو المهنة ، المعارف الدينية .

إن هذه المعارف الناشئة عن مستويات إدراك مختلفة هي عبارة عن مجموعات مختلفة من المعارف التي تم إنتاجها وتحويلها وفق شروط مختلفة أيضا . يقترح كل نوع من هذه

(1) رشيد زرواني ، المرجع السابق، ص.13.

المعارف نظاما معيناً لتفسير الواقع ، أو بعض مظاهره وأوجهه ، وهو نظام منسجم ومتناسك إلى حد ما ، ومقبول أو صحيح إلى حد ما ، ومتنازع حوله إلى حد ما أيضا . (1)

إن المعارف العادية مثلا ، عادة ما تصل إلينا عن طريق التقليد ، أي عن طريق تفكير وتصرف موروث عن الماضي أو عن طريق الاعتقادات الشعبية أو الخرافات أو الحدسيات ، كما يمكن لبعض التجارب أن تكون أيضا مصادر لهذا النوع من المعرفة .

كقاعدة عامة ، معظم معارفنا وكيفيات تصرفنا في تفكيرنا وأعمالنا غالبا ما نستمدّها ونقتبسها من هذه المعارف غير العلمية ، ومنها أيضا نستمد تفسيراتنا للوقائع والظواهر التي تواجهنا ، تفسيرات تبدو لنا وكأنها مبنية ، أو تظهر وكأنها مستندة إلى استدلال إلى بعض السلطات ، التي لم يتم بعد إعادة النظر في حكمها ونفوذها .

في الحقيقة إن هذه الأنماط لإنتاج واكتساب المعارف ما قبل العلمية واو غير العلمية لم نشر إليها في بحثنا هذا بهدف نقدها ولكن للتمييز بينها وبين نمط إنتاج واكتساب المعرفة العلمية . هكذا ، ولكن قد يؤدي الحدس إلى اكتشاف علمي لا يمكن التنبؤ به ولا حتى بلوغه ولو بتوظيف واستعمال المعرفة العلمية . وهذا قلما يحدث .

• مفهوم المعرفة العلمية :

هي المعرفة المبنية على الدراسة والتحليل والتعليل لمختلف الظواهر كما يعرفها "أحمد بدر" بأنها : >> ذلك الفراغ من الدراسة الذي يتعلق بكيان مترابط من الحقائق الثابتة

(1) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004، ص 46.

المصنفة ، والتي تحكمها قوانين عامة تحتوي على طرق ومناهج موثوق بها ، لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة << . (1)

ويعرف المعرفة العلمية الرياضي والفيلسوف الفرنسي "هينري بوانكاريه" بأنها فهم ما يربط بين الأشياء والظواهر من علاقات .

ويعرفها عالم الحياة "جوليان هكسلي" بأنها : ذلك النشاط الذي نكتسب من خلاله أكبر قدر ممكن من معرفتنا بالظواهر ، ونمارس عن طريقه الضبط والتحكم في العلم الطبيعي .

ويعرفها كل من "ويليام قود" و"بول هات" بأنها أي المعرفة العلمية هي تراكم المعرفة المنظمة . (2)

ويعرفها "عبد الباسط محمد حسن" بأنها المعرفة المصنفة والتي يتم التوصل إليها عن طريق تطبيق قواعد المنهج العلمي الصحيح ، وأصبحت مصاغة في قوانين عامة تحكم الظواهر وتفسرها . (3)

وبناء على التعريف السابقة الذكر ، فإننا نرى أن المعرفة العلمية هي المعرفة المبنية على جهد فكري منظم مستند على أساليب وخطوات وأدوات ومنهج من مناهج البحث العلمي ، وسواء أكانت في إطار فكري استنباطي فقط يستند إلى التأمل العقلي ، أو كانت في إطار فكري استقرائي فقط يستند إلى الملاحظة والتجريب ، أو كانت في إطار فكري استنباطي في جانب وفي إطار فكري استقرائي من جانب آخر في الوقت نفسه .

(1) عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيباب ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 ، ص8.

(2) رشيد زرواني ، المرجع السابق ، ص14.

(3) رشيد زرواني ، المرجع السابق، الصفحة نفسها .

إن المعرفة العلمية هي نوع من المعرفة يقوم على دراسة الظواهر التي يتم إدراكها في غالب الأحيان عن طريق الحواس ، وهي : السمع ، اللمس ، الشم ، الرؤية والذوق ؛ إلا أنه من غير الممكن ملاحظة هذه الظواهر دائما أو بصفة مباشرة ؛ إذ لا تقوى اللعين على رؤية كل ما يجري في المجال الرحب ، كما أن الأذن قد لا تستطيع سماع أصوات متعددة والتميز بينها في نفس الوقت ، لهذا يصبح من الضروري في بعض الأحيان اللجوء إلى استعمال أدوات تسمح برؤية أكثر تفصيلا وبعدا ، والاستماع بأكثر حدة وصفاء ، والتذوق أو الشم أو اللمس بانضباط وإحكام أكثر . (1)

بالإضافة إلى هذا ، فإن المعرفة العملية تتميز بتطورها الدائم ، إذ لا يمكن أن يتوقف انتشارها دون أن يؤدي ذلك إلى نفيها أو إنكارها ، ذلك لأن هدفها هو زيادة اكتشافاتها حول الظواهر دون توقف ، أي أن يؤدي كل اكتشاف إلى اكتشاف آخر وهكذا دواليك ، وهذا ما يعبر عنه عادة بتراكم المعارف الذي لا نهاية له ، أو ما يعرف بتتابع ثروات المعرفة .

1-2-2-4. مكونات المعرفة:

تتكون المعرفة من:

- معرفة علمية مثل الدراسات والبحوث، وهي خلاصة التفكير العلمي، وهي مجموعة من المعلومات يتوصل إليها العلماء والباحثون عن طريق البحث والاستقصاء.
- معرفة غير علمية مثل التصورات والمعتقدات.

العلم: هو البحث عن المعرفة، وهو استقصاء علمي يبدأ بالمعرفة ويضيف إليها، وهو المعرفة التي تتصف بالصحة والصدق والثبات، وهو يوجد في كل مكان وكل شيء.

(1) موريس انجرس، المرجع السابق، ص47.

1-2-2-5. طرق الحصول على المعرفة:

• أولاً: الطرق القديمة:

- المحاولة والخطأ: كان الإنسان قديماً ينسب حدوث الظواهر المختلفة إلى الصدفة، دون أن يبحث عن أسباب حدوث الظاهرة، وكانت وسيلته للتكيف معها هي المحاولة والخطأ، إلى أن يتوصل إلى حل يزيل الغموض ويفسر الظاهرة.

- اللجوء إلى السلطة: كان الإنسان القديم يلجئ لرئيس القبيلة ليفسر له الظواهر والأمور الغريبة مثل المرض والمطر أو البرق، استناداً إلى العادات والتقاليد، وكان الإنسان أنذاك يقبل كل ما وصل إليه من دون مناقشة أو شك، على اعتبار أن أصحاب السلطة لا يخطئون.

- التفكير القياسي (الإستمباضي): هو الانتقال من المقدمات إلى النتائج، إي من العام إلى الخاص، مثلاً: التفاح من الفاكهة، والفاكهة لذيذة، إذا التفاح لذيذ.

القياس يتركب من مقدمتين (صغرى وكبرى) ونتيجة، مثلاً: أحمد إنسان (مقدمة صغرى)، الإنسان مفكر (مقدمة كبرى)، إذا أحمد مفكر (النتيجة).

يأخذ على التفكير القياسي أنه يعرض الإنسان للخطأ؛ فقد تكون إحدى المقدمتين خاطئة، كما أنه لا يعطي معرفة جيدة، إنما يوضح معرفة كانت موجودة أصلاً ومن أنواعه:

▪ القياس الافتراض: إذا استمر المطر فسيتعرض الوادي للخطر، المطر مستمر، إذا الوادي في خطر.

▪ القياس التبادلي: إما أن يسمح لأحمد التسجيل في قسم الرياضيات أو يسجل في قسم آخر، لم يسمح لأحمد أن يسجل في قسم الرياضيات، إذا حول لقسم آخر.

- **التفكير الاستقرائي:** بعكس التفكير القياسي فهو ينقل من الشواهد الجزئية إلى الحكم الكلي، أي إذا أراد الباحث أن يقيس مستوى الذكاء لصف يبلغ عدد طلابه عشرة طلاب فإنه يقيس ذكاء الأول والثاني والثالث حتى العاشرة ثم يصدر قراره بأن الصف ذكي أو غير ذكي. هذا المنهج في البحث يؤدي إلى معرفة دقيقة ولكنه يصعب تحقيقه بحيث صعب على الباحث أن يقيس كل الجزئيات ليؤكد معرفة ما، مثلا يصعب تسخين كل الحديد الذي في العالم لإثبات أن الحديد يتمدد بالحرارة. التفكير الاستقرائي له نوعان:
 - **استقراء تام:** وفيه يقيس الباحث كل الجزئيات ليعطي النتيجة.
 - **استقراء ناقص:** وفيه يقيس الباحث عينة من الجزئيات ليعطي النتيجة.
- **ثانيا: الطرق العلمية (الحديثة):**

الأسلوب العلمي يعتمد على الفكر والملاحظة؛ أي ملاحظة الحقائق واستخدام أساليب القياس والتحليل.

- **خطوات الطريقة العلمية:**
 - تحديد المشكلة وتفسيرها بشكل أولي.
 - تدوين الملاحظات وجمع الحقائق التي تتعلق بالمشكلة وتساعد على تحديدها بدقة.
 - تقديم فروض وحلول للمشكلة عن طريق التخمينات الذكية لشرح العلاقة بين الحقائق.
 - تحديد النتائج التي تترتب على هذه الفروض.

- يثبت الباحث صحة النتائج، يجب أن تكون الفروض تتناسب مع الحقائق والملاحظات.

1-2-2-6. مصادر الحصول على المعرفة:

- **الخبرة العملية:** بعض الناس يتكيفون بسرعة مع المواقف التي تتطلب حلول، هؤلاء الناس لا يهتمون بتحليل المواقف والصعوبات التي يواجهونها ولا كن هناك من يقف وقفة نقد وتحليل وتساؤل عن الأسباب والدوافع ويشعرون بالقلق اتجاه تلك المواقف فيجد فيها مشكلات حقيقية تستحق الدراسة، فالحياة العملية والخبرة هي التي تزودنا بالمشكلات شرط وجود الحماس والإصرار لدينا. (1)
- **القراءات والدراسات:** من خلال القراءات والدراسات نحاول إثبات خطأ فكرة ما في دراسة معينة أو إثبات صحة رواية ما أو إثبات خطأ أو صحة بعض المعلومات لذلك يستوجب وجود قراءات ناقدة فهي التي تكشف لنا هذه المواقف.
- **الدراسات والأبحاث السابقة:** بعض الباحثين يلجئون إلى الدراسات السابقة ويناقشونها ويبحثون في نتائجها من أجل التوصل إلى مشكلة جديدة. (2)

خاتمة :

بات الفيس بوك في وقتنا الحالي الاكثر زيارة يوميا من بين مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى، وكذلك من بعد غوغل واليوتيوب وهذا يدل على مدى تأثير الفيس بوك

(1) يورغن هابرماس، المعرفة والمصلحة، ترجمة حسن صقر، ط1، مؤسسة الجعل للنشر، كولونيا، ألمانيا، 2001، ص78.

(2) محمد عبد الرزاق هويدي، استراتيجيات المعرفة، ط1، نشر جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، 2001، ص89.

القوي على المستخدمين رغم السلبيات التي يخلقها استخدام موقع الفيس بوك، إلا أن ايجابياته لها أهمية كبيرة في حياتنا اليومية من ناحية التواصل المستمر مع الأصدقاء والأقارب وتنمية المعرفة من خلال الصفحات التعليمية التي أصبحت ملجأ كل طالب جامعي أو باحث في مختلف المجالات والتخصصات فهو يسهل عمل الباحث بمجرد متابعة صفحة تعليمية، يستطيع الوصول الى ما يفيد وما يبحث عنه لذلك يستوجب اهتمام الجامعة بهذا الفضاء الافتراضي وتسخيره في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وأي مكان وكذلك ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد الفيس بوك كأداة تعليمية لزيادة وتنمية المعرفة خارج الفصول الدراسية إلا أنه يجب التأكد من مصادر المعلومة لأنه ليس كل ما ينشر في صفحات الفيس بوك يتمتع بالمصداقية مما ولد نوعاً من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره.

■ الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

• تمهيد

• عرض وتحليل النتائج

• نتائج الدراسة

تمهيد:

تعد مرحلة تحليل البيانات من أهم المراحل التي يمر بها الباحث خلال بحثه و التي توصله في الأخير إلى النتائج المرجوة، ولقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، تم من خلاله اختيار العينة القصدية المكونة من 100 مفردة، وتم توزيع الإستمارات على طلبة جامعة أحمد زبانة "غليزان" ، وبالأخص الطلبة مستخدمي صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية، يوم 29 و 30 و 31 مارس 2021.

قمنا بعدها باسترجاع الإستمارات من الطلبة من أجل تبويبها وتفرغها في جداول، وفيما يلي عرض للبيانات وتحليلها و استخلاص نتائج الدراسة.

إعتمدنا في حساب النسبة المئوية على القانون الآتي :

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} / 100 \times (\text{العدد الكلي للعينة})).$$

❖ عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) : توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
30%	30	ذكر
70%	70	أنثى
100%	100	الإجمالي

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 30 فرداً أي بنسبة 30% في حين أن عدد الإناث قدر بـ 70 فرداً أي بنسبة 70%.

يمكن تفسير نسبة أفراد العينة من الإناث التي تفوق نسبة الذكور، راجع في الأساس وحسب رأينا أيضاً أن الدفعات المتخرجة والحالية في جميع المستويات تكون أغلبها إناث.

الجدول رقم (02): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الجامعي
25%	25	السنة الأولى ليسانس
20%	20	السنة الثانية ليسانس
20%	20	السنة الثالثة ليسانس
20%	20	السنة الأولى ماستر

السنة الثانية ماستر	15	%15
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن عدد الأفراد ذو مستوى الأولى ليسانس قدر بـ 25 فردا أي بنسبة 25%، في حين أن عدد الأفراد ذو مستوى الثانية ليسانس قدر بـ 20 فردا أي بنسبة 20%. و ذو مستوى الثالثة ليسانس قدر عددهم بـ 20 فردا أي بنسبة 20%، أما بخصوص السنة أولى ماستر فقدر عددهم 20 فردا أي بنسبة 20%، في حين مستوى الثانية ماستر قدر بـ 15 فردا أي بنسبة 15%.

نجد أن توزيع هذه النسب كان شبه متساوي بين المستويات الجامعية وهذا جيد بالنسبة لدراستنا، لأن النتائج التي سنتوصل إليها في الأخير تكون متكافئة و ملمة و شاملة للجميع.

الجدول رقم (03) : توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم إنسانية	25	%25
إعلام وإتصال	40	%40
إتصال وعلاقات عامة	35	%35
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد أفراد تخصص العلوم الإنسانية قدر بـ 25 فردا أي بنسبة 25% والتي تعتبر أصغر نسبة للمبحوثين، في حين أن عدد أفراد تخصص الإعلام

والإتصال قدر بـ 40 فردا أي بنسبة 40% وهي أكبر نسبة لأفراد العينة. فيما يبقى تخصص الإتصال والعلاقات العامة ثاني أكبر نسبة حيث قدر عددهم بـ 35 فردا أي بنسبة 35% .

الجدول رقم (04): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير صفة الإقامة

النسبة المئوية	التكرارات	صفة الإقامة
65%	65	داخلي
35%	35	خارجي
100%	100	الإجمالي

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الداخليين قدر بـ 65 فردا أي بنسبة 65%، في حين أن عدد الأفراد الخارجيين قدر بـ 35 فردا أي بنسبة 35%.

نجد أن أغلبية نسبة أفراد الدراسة بصفة داخلية (مقيمين) أكبر من نسبة الأفراد اللذين صفتهم خارجية (غير مقيمين).

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

السؤال 5: هل تستخدم الفيس بوك بصفة؟

الجدول رقم (05): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 5

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
%96	96	دائمة
%04	04	نادرة
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول تشير النتائج الى أن أكبر نسبة يستخدمون الفيس بوك بصفة "دائمة" بحيث قدر عددهم بـ 96 فردا أي بنسبة 96%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا البديل "نادرة" قدر بـ 04 أفراد أي بنسبة 04%.

يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بصفة دائمة، يرجع سبب ذلك في الأساس الى مدى أهميته لدى المبحوثين وكذلك وارتباطهم به لما يوفره من خدمات.

السؤال 6: في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا ؟

الجدول رقم (06): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
05%	05	أقل من ساعة
45%	45	من ساعة إلى ثلاث ساعات
50%	50	أكثر من ثلاث ساعات
100%	100	الإجمالي

يبين الجدول المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيس بوك، فيتضح لنا أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "أقل من ساعة" قدر بـ 5 أفراد أي بنسبة 5%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "من ساعة إلى ثلاث ساعات" قدر بـ 45 فردا أي بنسبة 45%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ "أكثر من ثلاث ساعات" قدر بـ 50 فردا لكل بديل أي بنسبة 50% .

فيتضح لنا أن أكثر نسبة انقسمت بين من يستخدمون الفيس بوك أكثر من ثلاث ساعات وأيضا من ساعة إلى ثلاث ساعات، وتتوصل الى أن المبحوثين على علاقة كبيرة جدا بالفيس بوك وهذا ما بينته النتائج نظرا لأهميته في الحياة اليومية والدراسية للمبحوثين وكذا الخدمات المميزة التي يقدمها.

السؤال 7: ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك ؟

جدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 7

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
20%	20	صباحا
35%	35	مساء
45%	45	ليلا
100%	100	الإجمالي

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "صباحا" قدر بـ 20 فردا أي بنسبة 20%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "مساء" قدر بـ 35 فردا أي بنسبة 35%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ"ليلا" قدر بـ 45 فردا لكل بديل أي بنسبة 45%.

نتوصل الى أن أغلبية أفراد العينة يكون استخدامهم للفيس بوك بكثرة مساء و ليلا أما في الصباح بنسبة قليلة جدا، ويعود هذا في الأساس الى وقت الفراغ والراحة عكس ما يكون عليه في الصباح من دراسة وانشغالات أخرى.

السؤال 8: في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيس بوك؟

جدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 8

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
15%	15	في المنزل
05%	05	في مقهى الانترنت
08%	08	في الجامعة
12%	12	في الإقامة الجامعية
60%	60	في أي مكان عن طريق الجيل الرابع 4G
100%	100	الإجمالي

يوضح الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الفيس بوك فيتبين لنا أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "في المنزل" قدر بـ 15 فردا أي بنسبة 15%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في مقهى الانترنت" قدر بـ 05 أفراد أي بنسبة 05%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في الجامعة" قدر بـ 08 أفراد أي بنسبة 08%، في حين في أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في الإقامة الجامعية" قدر بـ 12 فردا أي بنسبة 12%، كما أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في أي مكان عن طريق الجيل الرابع 4G" قدر بـ 60 فردا أي بنسبة 60%.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك في أي مكان طريق الجيل الرابع 4G. فيمكن القول أن التكنولوجيا الحديثة تمكن المبحوثين من

التوصل الى المعلومات في أي وقت ومكان وكذلك بسهولة وسرعة نظرا لتطوره ومعاييره الراقية من اتصالات متقدمة.

السؤال 9: منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك ؟

جدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 9

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
29%	29	أقل من سنة
71%	71	أكثر من سنة
100%	100	الإجمالي

يبين الجدول عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "أقل من سنة" قدر بـ 29 فردا أي بنسبة 29%، في حين أن أكبر نسبة من المبحوثين أجابوا بالبديل "أكثر من سنة" فقدر عددهم بـ 71 فردا أي بنسبة 71%.

يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيس بوك أكثر من سنة، فنجد أنه شيء مهم في حياة أفراد العينة اليومية وخاصة الدراسة مما يجعله أكثر استخدام وطلب. خاصة وأنه أصبح من المؤسسات المهمة لوضع البرامج والأنشطة للطلاب والإستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم وتنمية الجوانب المهمة في شخصية الطالب.

السؤال 10: ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك ؟

جدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 10

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
15%	15	الكمبيوتر المحمول
10%	10	الكمبيوتر الثابت
75%	75	الجهاز الذكي (هاتف ذكي، تابلت)
100%	100	الإجمالي

يبين الجدول الوسيلة التي يستخدمها افراد العينة في تصفح موقع الفيس بوك حيث أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "الكمبيوتر المحمول" قدر بـ15 فردا أي بنسبة 15%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "الكمبيوتر الثابت" قدر بـ10 أفراد أي بنسبة 10%، أما من أجابوا بالبديل "الجهاز الذكي" فيقدر عددهم بـ 75 فردا أي بنسبة 75%.

فأغلب أفراد العينة تستعمل الجهاز الذكي (هاتف ذكي، تابلت) في تصفح الفيس بوك، يمكن ارجاع سبب ذلك الى أن الجهاز الذكي جهاز شخصي وأسهل وسيلة في التصفح في أي وقت وأي مكان وسهولة التنقل. كما أنه يتمتع بخصائص مذهلة بحيث يعتبر من بين وسائل الإتصال الحديثة الأكثر إنتشارا في المجتمع كونه يؤمن نقل البيانات بوتيرة سريعة، وبتيح خدكات التوصيل والنقل والترجمة وغيرها، ويتيح امكانية الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية.

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لصفحات الفيس بوك التعليمية في تنمية معارفهم

السؤال 11: هل تستخدم الفيس بوك بغرض ؟

الجدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 11

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
12%	12	التسلية والترفيه
20%	20	الدردشة
15%	15	التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص
12%	12	التواصل مع زملاء الدراسة
38%	38	تنمية المعارف العلمية والثقافية
03%	03	أغراض أخرى
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "التسلية والترفيه" قدر بـ 12 فردا أي بنسبة 12%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "الدردشة" قدر بـ 20 فردا أي بنسبة 20%، أما من أجابوا بالبديل "التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص" فيقدر عددهم بـ 15 فردا أي بنسبة 15%، أما الذين أجابوا على البديل "التواصل مع زملاء الدراسة" قدر عددهم بـ 12 فردا أي بنسبة 12%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "تنمية المعارف العلمية والثقافية" قدر بـ 38 فردا أي بنسبة 38%. أما الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أغراض أخرى" قدر بـ 03 أفراد أي بنسبة 03%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة، يستخدمون الفيس بوك لتنمية المعارف العلمية والثقافية، وهذا من خلال ما يتوفر عليه من معلومات وخدمات وتعزيز العمليات التعليمية، مما يزيد من تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية وبناء شخصيته من جميع النواحي

السؤال 12: ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك ؟

جدول رقم (12): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 12

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
22%	22	ثقافية
15%	15	رياضية
10%	10	سياسية
16%	16	اجتماعية
10%	10	دينية
25%	25	علمية
02%	02	أغراض أخرى
100%	100	الإجمالي

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "ثقافية" قدر بـ 22 فردا أي بنسبة 22%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "رياضية" قدر بـ 15

فردا أي بنسبة 15%، أما من أجابوا بالبديل "سياسية" فيقدر عددهم بـ 10 أفراد أي بنسبة 10%، أما الذين أجابوا على البديل "اجتماعية" قدر عددهم بـ 16 فردا أي بنسبة 16%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "دينية" قدر بـ 10 فردا أي بنسبة 10%، أما من أجابوا بالبديل "علمية" فيقدر عددهم بـ 25 فردا أي بنسبة 25%. أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ البديل "أغراض أخرى" قدر بـ 02 أفراد أي بنسبة 02%.

نفسر هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين، كانت تستهويهم المواضيع العلمية وكذلك الثقافية، وهذا راجع الى دوافع دراسية يجدها الطلبة على الفيس بوك.

السؤال 13: هل تستخدم الفيس بوك لأغراض معرفية ؟

جدول رقم (13): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 13

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
75%	75	دائما
20%	20	أحيانا
05%	05	أبدا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائما" قدر بـ 75 فردا أي بنسبة 75%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحيانا" قدر بـ 20 أفراد أي بنسبة 20%، أما من أجابوا بالبديل "أبدا" فيقدر عددهم بـ 05 أفراد أي بنسبة 05%.

نفسر هذه النتائج على أن أغلبية أفراد العينة، يستخدمون الفيس بوك دائما لأغراض معرفية وهذا ما سبق ذكره كون الفيس بوك يفيد الطلبة والمبحوثين للوصول الى حاجياتهم المعرفية التي تتطلبها الدراسة وأغراضهم. ويعتبر الفيس بوك من بين الطرق التي يمكن من خلالها التعلم عن بعد في العديد من المجالات ذو فوائد متعددة وطريقة فعالة للتعلم بشكل سريع.

السؤال 14: هل استخدامك لموقع الفيس بوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ؟

جدول رقم (14): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 14

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
79%	79	دائما
16%	16	أحيانا
05%	05	أبدا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائما" قدر بـ79 فردا أي بنسبة 79%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحيانا" قدر بـ15 فردا أي بنسبة 15%، أما من أجابوا بالبديل "أبدا" فيقدر عددهم بـ5 أفراد أي بنسبة 5%.

نجد أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة، ويرجع ذلك للخدمات التي يوفرها الفيس بوك وتسهيله للتفاعل بين الطلبة كالرسائل والتسجيلات وغيرها من التفاعلات كالتعليقات والمنشورات وتبادل الأفكار والتعاون بينهم.

السؤال 15: استخدامك لصفحات الفيس بوك التعليمية، هل يساعدك على تنمية وتطوير معارفك ؟

جدول رقم (15): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 15

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
75%	75	دائما
14%	14	أحيانا
11%	11	أبدا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نجد أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائما" قدر بـ 75 فردا أي بنسبة 75%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحيانا" قدر بـ 14 فردا أي بنسبة 14%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أبدا" قدر بـ 11 أفراد أي بنسبة 11%.

تشير هذه النتائج الى أن العديد من مستخدمي صفحات الفيس بوك التعليمية تساعدهم على تنمية وتطوير معارفهم، ومن خلال هذا بدا واضحا أن للفيس بوك تأثير كبير و ايجابي

على معارف الطلبة ومساهمته في تنميتها وتطويرها أيضا. ويساعدهم أيضا في الحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بالدروس أو بتخصصهم. كما يمنحهم إمكانات واسعة في تبادل المعلومات في مجال التعلم.

السؤال 16: هل تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفيس بوك حول تنمية المعارف العلمية و الثقافية ؟

جدول رقم (16): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 16

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "نعم" قدر بـ 70 فردا أي بنسبة 70%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "لا" قدر بـ 30 فردا أي بنسبة 30%.

نجد أن أغلبية أفراد العينة يتشاركون المعارف العلمية والثقافية عن طريق الدردشة الجماعية عبر الفيس بوك، ويكون هذا من خلال المضامين التي يجدونها على الفيس بوك إما بالمشاركة بالرسائل أو النشر داخل المجموعات والصفحات فيتوصل إليها الأفراد بسهولة

وتفاعلية. ويمكن القول أن التعلم التعاوني يخلق تنسيق فعال بين الأفراد وخلق نقاش وحوار مما يوفر كم هائل من المعارف وتميبتها.

السؤال 17: استخدامك لصفحات الفيس بوك التعليمية في تنمية معارفك يكون بـ؟

جدول رقم (17): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 17

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
10%	10	التعليق
25%	25	الدرشة
5%	05	إبداء الإعجاب
42%	42	مشاركة المواضيع
18%	18	التصفح
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "التعليق" قدر بـ 10 أفراد أي بنسبة 10%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "الدرشة" قدر بـ 25 فردا أي بنسبة 25%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "إبداء الإعجاب" قدر بـ 5 أفراد أي بنسبة 5%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "مشاركة المواضيع" قدر بـ 42 فردا أي بنسبة 42%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "التصفح" قدر بـ 18 فردا أي بنسبة 18%،

نفسر هذه النتائج أي أن أغلبية المبحوثين تنمية معارفهم عبر صفحات الفيس بوك التعليمية تكون عن طريق مشاركة المواضيع، فسهولة هذا الموقع تمكنهم من المشاركة بين بعضهم البعض وخاصة في المجموعات والصفحات وبما أن الطالب يكون على علاقة مباشرة بالمواضيع المنشورة يتمكن من القراءة والتفاعل في نفس الوقت دون أي معيقات وفي أي مكان، مما يشجع على التعلم.

السؤال 18: هل أنت متتبع لصفحات تعليم اللغات الأجنبية على الفيس بوك ؟

جدول رقم (18): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 18

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
65%	65	دائما
20%	20	أحيانا
15%	15	نادرا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائما" قدر بـ 65 فردا أي بنسبة 65%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحيانا" قدر بـ 20 فردا أي بنسبة 20%. أما عدد الأفراد الذين أجابا بالبديل "نادرا" قدر بـ 15 أي بنسبة 15%.

يتضح من خلال هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يتابعون صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية، بحيث أصبحت اللغات الأجنبية ضرورية في حياة الطلبة وتعاملاتهم

وكذلك للرفع من المؤهلات الفردية والمستوى التعليمي فالتحصيل الدراسي يتطلب ذلك لتنمية قدراتهم اللغوية وهذا ما تتيحه صفحات الفيس بوك وتقوم بتسهيله مع ربح الوقت والجهد، دون الإعتماد على الكتب أو الدورات لأنها متعبة ومكلفة.

السؤال 19: ما هو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيسبوك عن بقية المواقع الأخرى ؟

جدول رقم (19): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 19

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
69%	69	سهولة استخدام الموقع
18%	18	شهرة وشعبية الموقع
10%	10	مجانية الموقع
03%	03	أغراض أخرى
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "سهولة استخدام الموقع" قدر بـ 69 فردا أي بنسبة 69%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "شهرة وشعبية الموقع" قدر بـ 18 فردا أي بنسبة 18%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "مجانية الموقع" قدر عددهم بـ 10 فردا أي بنسبة 10%. في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أغراض أخرى" قدر بـ 03 أفراد أي بنسبة 03% .

ويمكن تفسير هذه النتائج على أن أغلب أفراد العينة يفضلون الفيس بوك عن بقية المواقع لسهولة استخدامه، كونه يمتاز بإمكانية استخدامه في أي مكان وبسرعة والوصول فيه للمعلومات والتواصل جعله ينفرد بالأفضلية على غيره من المواقع.

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصفحات التعليمية على الفيس بوك في تنمية المعارف

السؤال 20: هل تساهم صفحات تعليم اللغات الأجنبية على الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه في تنمية معارفك ؟

جدول رقم (20): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 20

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
66%	66	غالبا
31%	31	أحيانا
03%	03	أبدا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "غالبا" قدر بـ66 فردا أي بنسبة 66%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحيانا" قدر بـ31 فردا أي بنسبة 31%، أما من أجابوا بالبديل "أبدا" فيقدر عددهم بـ3 أفراد أي بنسبة 3%.

نتوصل من خلال هذه النتائج الى ان أغلبية المبحوثين تساهم صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية في تحقيق ما يبحثون عنه في تنمية معارفهم، ويمكن تفسير هذا أن فعلا هذه الصفحات لها دور فعال في تقديم المعارف اللازمة من خلال الفيس بوك الذي يعتبر الأدوات أو الوسيط في ذلك مما يتيح للطلبة الوصول الى متطلباتهم العلمية وهذا شيء ايجابي للتحصيل الدراسي والثقافي للأفراد.

السؤال 21: هل تعتقد أن صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية تساعدك في الحصول على ما ينمي قدراتك اللغوية ؟

جدول رقم (21): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 21

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
74%	74	نعم
26%	26	لا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "نعم" قدر بـ 74 فردا أي بنسبة 74%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "لا" قدر بـ 26 فردا أي بنسبة 26%.

نجد أن اغلبية أفراد العينة يجدون أن صفحات تعليم اللغات الأجنبية عن طريق الفيس بوك تساعدهم في الحصول على ما ينمي قدراتهم اللغوية، فما تنتشره هذه الصفحات من معلومات وتدريب على اللغات الأجنبية تأثر فعلا على الزاد اللغوي للفرد وتطوير مهارات اللغة وتحسينها، فسهولة عرض المعلومات وتوصيلها هو السر في ذلك فهذه الطريقة لها

تأثير قوي من خلال الشرح وغيرها عكس الكتب فالطالب مجبر على بذل مجهود لفهم القواعد اللغوية وبحاجة الى الإعتماد على معلم للتعلم مع اتباع منهج ثابت، أما الفيس بوك يمتاز بالإستقلالية في ذلك ويمنح الأفراد الشكل التعاوني لبناء المعرفة.

السؤال 22: ما هي أهم الإشباكات المحققة من خلال صفحات تعليم اللغات الأجنبية ؟

جدول رقم (22): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 22

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
35%	35	زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي
25%	25	تحسين مهارات الإتصال
13%	13	الإطلاع على الثقافات الأخرى
25%	25	ضرورة في التخصص والدراسة والتعليم
02%	02	أغراض أخرى
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي" قدر بـ 35 فردا أي بنسبة 35%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "تحسين مهارات الإتصال" قدر بـ 25 فردا أي بنسبة 25%، أما من أجابوا بالبديل "الإطلاع على الثقافات الأخرى" فيقدر عددهم بـ 13 فردا أي بنسبة 13%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "ضرورة في التخصص والدراسة والتعليم" قدر بـ 25 فردا

أي بنسبة 25%، أما الذين أجابوا بالبديل " أغراض أخرى" قدر عددهم بـ 02 أفراد أي بنسبة 02%.

نتوصل من خلال تفسير هذه النتائج الى أن أغلبية المبحوثين يجدون أن الإشباعات المحققة من خلال صفحات تعليم اللغات الأجنبية هي زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي وكذلك تحسين وتطوير مهارات اللغة و الإتصال، فاللغات الأجنبية من خلال تعلمها تزيد من معارف الفرد خاصة في الكلام والتواصل، فيصبح الفرد قادر على تعلم أي لغة كانت وبطلاقة مع سهولة التواصل والتحدث بهذه اللغات. فالطالب يدخل الجامعة بمهارات لغوية محدودة مع إفراط في الإعتماد على معلم لتعلمهم ونقص في الحوافز مما يؤثر سلبا. أم صفحات الفيس بوك تعزز شعوره بالإستقلالية والثقة إتجاه تعلم اللغات.

السؤال 23: هل تثق في المضامين المعرفية التي تقدمها صفحات تعليم اللغات الأجنبية ؟

جدول رقم (23): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 23

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
50%	50	دائما
35%	35	أحيانا
15%	15	أبدا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائماً" قدر بـ 50 فرداً أي بنسبة 50%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحياناً" قدر بـ 35 فرداً أي بنسبة 35%، أما الذين أجابوا على البديل "أبداً" يقدر عددهم بـ 15 فرداً أي بنسبة 15%.

من خلال النتائج المحصل نجد أن المبحوثين انقسموا بين مأيّد ومعارض كون أنهم يثقون في المضامين التي تقدمها صفحات تعليم اللغات الأجنبية، ويعتبر هذا شيء عادي ويرجع السبب إلى أن بعض الصفحات مصادرها ومعلوماتها مغلوبة وطريقة النشر وتوصيل المعلومات فيها معقدة كون المدير لهذه الصفحة غير مأهل لغويا أو المنشورات ضعيفة المحتوى والتأثير وهذا ما يجعل الباحث يشك في ما تقدمه من معلومات. وهذه النتائج دليل على وعيهم بأن ليس كل ما ينشر على الموقع يستحق الثقة. وهنا الفرد مجبر على الإعتماد على مهاراته ووعيه في الإستفادة من المعلومات.

السؤال 24: هل يوجد تفاعل للطلبة مع الجوانب المعرفية والعلمية على هذه الصفحات ؟

جدول رقم (24): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 24

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
22%	22	كبير
58%	58	متوسط
20%	20	ضعيف
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "كبير" قدر بـ 22 فردا أي بنسبة 22%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "متوسط" قدر بـ 58 فردا أي بنسبة 58%، أما الذين أجابوا على البديل "ضعيف" فيقدر عددهم بـ 20 فردا أي بنسبة 20%.

أغلبية نسبة أفراد العين يجدون أن تفاعلهم مع الجوانب العلمية والمعرفية مع هذه الصفحات متوسط، ويرجع هذا في الأساس الى سببين الأول يتعلق بالمحتوى الذي تنشره الصفحات اذا كان كافي وسهولة وصول الفكرة والتعليم الجيد للغة مما يخلق تفاعل، أما السبب الثاني يتعلق بالمتلقي ومدى فهمه للمنشورات والمعلومات والجهد الذي يبذله في فهم وتعلم ذلك من خلال التعليقات والمتابعة المستمرة لها وكذلك الإستفسارات والأسئلة حول المضامين.

❖ نتائج الدراسة:

من أهم النتائج المتوصل إليها حول جميع الأسئلة المطروحة في الاستبيان والتي يمكن إجمالها كالاتي:

1. النتائج المتعلقة بالمحور الثاني وهو: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك :

- أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك دائما بنسبة 96%.
- معظم أفراد العينة تقضي وقتها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 50%.

- أغلب أفراد العينة تقضي وقتها في تصفح الفيس بوك ليلا بنسبة 45%.
- أغلب أفراد العينة تستخدم الفيس بوك في أي مكان عن طريق الجيل الرابع 4G بنسبة 60%.
- معظم أفراد العينة تستعمل الفيس بوك منذ أكثر من سنة بنسبة 71%.
- أغلب أفراد العينة تستعمل الجهاز الذكي (هاتف ذكي، تابلت) في تصفح الفيس بوك بنسبة 75%.

2. النتائج المتعلقة بالمحور الثالث وهو: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية معارفهم :

- أغلب أفراد العينة تستخدم الفيس بوك من أجل تنمية المعارف العلمية والثقافية بنسبة 38%.
- معظم أفراد العينة تستهويها المواضيع العلمية أثناء تصفح الفيس بوك 25%.
- معظم أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك لأغراض معرفية بنسبة 75%.
- معظم أفراد العينة يتبادلون المعارف مع زملائهم بنسبة 79%.
- أغلب أفراد العينة تساعدهم صفحات الفيس بوك التعليمية في تنمية وتطوير معارفهم بنسبة 75%.
- معظم أفراد العينة تتشارك في دردشات جماعية مع زملائهم حول تنمية معارفهم العلمية والثقافية 70%.

- أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في تنمية معارفهم بمشاركة المواضيع بنسبة 42%.
- معظم أفراد العينة يتتبعون صفحات تعليم اللغات الأجنبية على الفيس بوك بنسبة 65%.
- أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الفيس بوك عن بقية المواقع الأخرى بسبب سهولة استخدام الموقع بنسبة 69%.

3. النتائج المتعلقة بالمحور الرابع وهو: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصفحات التعليمية على الفيس بوك في تنمية المعارف.

- أغلب أفراد العينة أجابوا بغالبا ما تساهم صفحات تعليم اللغات الأجنبية على الفيس بوك في تحقيق ما يبحثون عنه من أجل تنمية المعارف بنسبة 66%.
- أغلب أفراد العينة يعتقدون أن صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية تساعدهم في الحصول على ما ينمي قدراتهم اللغوية بنسبة 74%.
- أغلب أفراد العينة يرون أن الإشباعات العلمية المحققة من خلال صفحات تعليم اللغات الأجنبية تكون في زيادة الرصيد اللغوي و المعرفي بنسبة 35%.
- أغلب أفراد العينة يثقون في المضامين العلمية التي تقدمها صفحات تعليم اللغات الأجنبية بنسبة 50%.
- أغلب أفراد العينة يرون أن تفاعل الطلبة مع الجوانب المعرفية و العلمية على هذه الصفحات متوسط بنسبة 58%.

خاتمة

عامّة

من خلال دراستنا لموضوع مواقع التواصل الإجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، يمكن القول أن موقع الفيس بوك باعتباره وسيلة إجتماعية أتاح الفرصة للجميع لتناول الآراء والأفكار والمعارف والتفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات، بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن إستغلالها في الجانب المعرفي، لكن من خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف الطلبة في هذا المجال يبقى محتشما، وعدم إستغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل إستخدامه بشكل أكبر للتسلية و الترفيه و الدردشة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك لمسنا وعيا لدى الطلبة بأن ليس كل ما ينشر في صفحات الفيس بوك يتمتع بالمصداقية، مما ولد نوعا من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة به في الجوانب المعرفية و العلمية و الدراسية ويجعل له دورا متوسطا إلى حد ما.

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون إنطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط الآتية:

على الطلبة الجامعيين إستغلال موقع الفيس بوك أكثر في الجوانب المعرفية و العلمية والدراسية.

ضرورة إهتمام الجامعة الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخييره في الجوانب المعرفية و التعليمية و الثقافية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وأي مكان.

ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد الفيس بوك كأداة معرفية وتعليمية خارج الفصل الدراسي.

ضرورة إهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية والتنمية المعرفية لإستغلال مواقع التواصل الإجتماعي في هذا الجانب .

قائمة

المصادر

والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد6، دار صادر، بيروت، 1997.
2. جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأهل، دار العلم للملايين، ط8، بيروت، 2001.
3. حجاب محمد منير، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
4. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسلتي، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
5. خالد عسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان.
6. رافع النصر زغلول، علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006.
7. رشيد زرواني ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007.
8. سعد بن محارب المحارب ، الإعلام الجديد في السعودية -دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة- ، جداول للنشر والتوزيع، شارع الكويت، ط1، أكتوبر 2011، بيروت، لبنان .
9. شريف فهمي بدوي ، معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية، القاهرة ،دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
10. عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان .
11. عبد الرحمان العيسوي، الإسلام والتنمية البشرية، المكتب العربي الحديث، جامعة الإسكندرية، مصر، د.ط، د.س.
12. عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر ط1 ، 2011.
13. عبد الستار العلي ، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
14. عبد الله عامر ، الفييس بوك وعالم التكنولوجيا ، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد14 ، جامعة البتراء، 2007 ، عمان.
15. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيباب ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 .
16. فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2011.

17. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تقديم: المرعشلي محمد عبد الرحمان، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، 1977، ج2.
18. محمد شفيق، مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداء والتنمية، (د.ط)، مصر، 2010.
19. محمد عبد الحميد ، المدونات ،الإعلام البديل ،عالم الكتب ، ط1 القاهرة ، 2009 .
20. محمد عبد الرزاق هويدي، استراتيجيات المعرفة ، ط1، نشر جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين، 2001.
21. محمود صلاح الدين عرفة، مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية في مجتمع المعرفة ، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
22. مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي والتعليمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
23. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004.
24. مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات-دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام- دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2002.
25. بورغن هابرماس، المعرفة والمصلحة، ترجمة حسن صقر، ط1، مؤسسة الجعل للنشر، كولونيا، المانيا 2001.

ثانيا: المدونات / المؤتمرات:

26. أمل نصر الدين سليمان عمر، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى ، الرياض، 2013 .
27. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع،مدونة شمس النهضة ، نوفمبر 2010 حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ط1، السودان الخرطوم.

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية:

28. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية،(غير منشورة)، قسنطينة، 2005/2004.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

29. <http://thawratweb.com/facebook>
30. إحصائيات الشبكات الاجتماعية والانترنت ، متاح على الرابط: <http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8>
31. حواس محمود ، التنمية الثقافية في العالم العربي(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2021/03/05)
<http://www.shrooq.2com/cb/showthread/php?t=4906>
32. خالد ربايعية ، هل أصبح الانترنت بطلا من أبطال حركات التحرر ؟ جريدة القدس ، العدد 14942 ، 2011/03/21 ، ص 47.
33. الدراب مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، وحدة المعرفة knb (2009) متاح على الرابط: 2ol.google.com/k/mazen.aldarrab/.51pp3rt6nu1/1
34. عارف نصر ، مفهوم التنمية(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2021/03/27 [http://www.ait.ahram](http://www.ait.ahram.org.eg/index.asp.&did=8762&cur) fn=makao.htm
35. العلي عماد، معضلة التنمية بين غياب الإدارة الاجتماعية وعجز الإدارة السياسية، مجلة الدستورية(على الخط) متوفر على الموقع: (زيارة يوم 2021/03/15)
<http://www.Iraq.cmm.org.cnn/n.51/t.18>
36. محي الدين مختار ، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر، 1981.
37. مفهوم التنمية وأهميتها(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2021/04/12 <http://www.pnic.gov.ps/arabic/economy/development/> develoment- 2htm
38. الموقع الإلكتروني للمكتبة عالم المعرفة WWW.4SHARED.COM .
39. موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية، نشر بتاريخ 2011/02/21 متاح online على [http://thawrat](http://thawratweb.com/web20)

قائمة

الملاحق



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة



تحية طيبة لجميع الطلبة وبعد: في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في

تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة الموسومة بـ : صفحات مواقع التواصل
الإجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب "دراسة ميدانية على عينة من
مستخدمي صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية"

يسرني أن أعرض عليكم مجموعة من الأسئلة التي تخص موضوع البحث، والمطلوب
منكم وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للتعبير الذي يتوافق مع إتجاهاتكم الخاصة، حيث
أن موضوعية وصدق نتائج هذا البحث تتوقف على صدق تعاملكم مع عبارات الإستمارة،
ونتعهد بأن إجاباتكم لن يطلع عليها أحد وسوف تستخدم لأغراض علمية لا غير، في إتجاه
يخدم مصالح الطلبة والأساتذة والمختصين.

الأستاذة المشرفة :

صفاح أمال

من إعداد :

خروس بلقاسم

حمادي منال

السنة الجامعية : 2021/2020م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر •

أنثى •

2. المستوى الجامعي:

السنة الأولى ليسانس •

السنة الثانية ليسانس •

السنة الثالثة ليسانس •

السنة الأولى ماستر •

السنة الثانية ماستر •

3. التخصص:

علوم إنسانية •

إعلام واتصال •

إتصال وعلاقات عامة •

4. صفة الإقامة :

داخلي •

خارجي •

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

5. هل تستخدم الفيس بوك بصفة :

دائمة

نادرة

6. في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا ؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى ثلاث ساعات

أكثر من ثلاث ساعات

7. ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك؟

صباحا

مساء

ليلا

8. في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيس بوك ؟

في المنزل

في مقهى الأنترنت

في الجامعة

في الإقامة الجامعية

في أي مكان عن طريق الجيل الرابع 4G

9. منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك ؟

أقل من سنة

أكثر من سنة

10. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك ؟

- الكمبيوتر المحمول
- الكمبيوتر الثابت
- الجهاز الذكي (هاتف ذكي، تابلت (tablette))

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لصفحات الفيس بوك التعليمية في تنمية معارفهم

11. هل تستخدم الفيس بوك بغرض ؟

- التسلية والترفيه
- الدردشة
- التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص
- التواصل مع زملاء الدراسة
- تنمية المعارف العلمية و الثقافية
- أغراض أخرى مع ذكرها:

.....
.....

12. ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفييس بوك؟

• ثقافية

• رياضية

• سياسية

• إجتماعية

• دينية

• علمية

• أغراض أخرى مع ذكرها:

.....
.....

13. هل تستخدم الفييس بوك لأغراض معرفية ؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

14. هل استخدامك لموقع الفييس بوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

15. استخدامك لصفحات الفيس بوك التعليمية هل يساعدك على تنمية وتطوير معارفك ؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

16. هل تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفيس بوك حول تنمية المعارف العلمية والثقافية ؟

• نعم

• لا

17. استخدامك لصفحات الفيس بوك التعليمية في تنمية معارفك يكون بـ ؟

• التعليق

• الدردشة

• إبداء الإعجاب

• مشاركة المواضيع

• التصفح

18. هل أنت متتبع لصفحات تعليم اللغات الأجنبية على الفيس بوك ؟

• دائما

أحيانا •

نادرا •

19. ما هو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن بقية المواقع الأخرى ؟

• سهولة استخدام الموقع

• شهرة وشعبية الموقع

• مجانية الموقع

• أغراض أخرى مع ذكرها:

.....

.....

المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصفحات

التعليمية على الفيس بوك في تنمية المعارف

20. هل تساهم صفحات تعليم اللغات الأجنبية على الفيس بوك في تحقيق ما تبحث

عنه في تنمية معارفك ؟

• غالبا

• أحيانا

• أبدا

21. هل تعتقد أن صفحات الفيس بوك لتعليم اللغات الأجنبية تساعدك في الحصول

على ما ينمي قدراتك اللغوية؟

نعم •

لا •

22. ما هي أهم الإشباعاات المحققة من خلال صفحات تعليم اللغات الأجنبية ؟

• زيادة الرصيد اللغوي والمعرفي

• تحسين مهارات الإتصال

• الإطلاع على الثقافات الأخرى

• ضرورة في التخصص والدراسة والتعليم

• أغراض أخرى مع ذكرها:

.....
.....

23. هل تثق في المضامين المعرفية التي تقدمها صفحات تعليم اللغات الأجنبية ؟

• دائما

• أحيانا

• أبدا

24. هل يوجد تفاعل للطلبة مع الجوانب المعرفية والعلمية على هذه الصفحات ؟

• كبير

• متوسط

• ضعيف

فهرس

الموضوعات

- شكر و عرفان
- إهداء
- ملخص الدراسة
- مقدمة عامة أ
- الفصل الأول: الإطار المنهجي 12
- إشكالية الدراسة 13
- التساؤلات والفرضيات 14
- أهمية الدراسة 15
- أهداف الدراسة 16
- أسباب إختيار الدراسة 16
- منهج الدراسة 17
- أدوات جمع البيانات 18
- مجالات الدراسة 18
- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة 19
- الدراسات السابقة 19
- تحديد مفاهيم الدراسة 22

27	الفصل الثاني: الفيس بوك ودوره في تنمية المعرفة
29	تمهيد
30	1-1 موقع الفيس بوك
30	1-1-1. تعريف الفيس بوك
33	1-1-2. نشأة الفيس بوك
34	1-1-3. خدمات الفيس بوك
36	1-1-4. وظائف الفيس بوك
37	1-1-5. آلية التواصل بين أعضاء الفيس بوك
38	1-1-6. تطبيقات موقع الفيس بوك
41	2-1 تنمية المعرفة
41	تمهيد
41	1-2-1. ماهية التنمية
41	1-1-2-1. مفهوم التنمية لغة
41	1-2-2-1. مفهوم التنمية اصطلاحا
42	1-2-2-3. مفهوم التنمية وتطورها
44	1-2-2-4. مفهوم التنمية الثقافية والعلمية
47	2-2-1. ماهية المعرفة
47	1-2-2-1. مفهوم المعرفة

فهرس

الجد اول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(01)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	60
(02)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي	60
(03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	61
(04)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير صفة الإقامة	62
(05)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 5	63
(06)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 6	64
(07)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 7	65
(08)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 8	66
(09)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 9	67
(10)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 10	68
(11)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 11	69
(12)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 12	70
(13)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 31	71
(14)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 14	72
(15)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 15	73
(16)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 16	74
(17)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 17	75
(18)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 18	76
(19)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 19	77
(20)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 20	78

79	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 21	(21)
80	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 22	(22)
81	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 23	(23)
82	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 23	(23)